غير مجدٍ مع صحتي وفراغي … طول مكثي والمجد سهل البلاغ

غفلت همتي عن السعي حتى … ابلغتني الايام سر بلاغ

غالطاً من يحط عن صهوة العز … فيرضى بموضع الارساغ

غب عن الهم بصف عيشك بالصا … ح ولا تنتسب الى الغو لاغ

غاب عنا الرقيب وابتدر الساقي … في سلى الكووس والافراغ

غنج الطرف ربّ قد اسيل … لم تزل من دمائها على انصباغ

غار فينا وجار بالفتك حتى … سلسلت عارض [illegible] الاصداغ

غضب الراح بالمزاح فجاشت … كحباب يحكي الثغور [illegible] ثاغ

غضبت وانثنت توسوس في … [illegible] قل بشيطان مكرها الانزاغ

غيبت صبغة الظلام بنورٍ … هو للكاس احسن الاصباغ

غسق خلت ادرجرا بالفجر … جلاه بنوره البزاغ

غيث جود ان ام للقصد راجٍ … ووبال ازهر بالبغي باغ

عدق الجود بعض ما هو معط … تزب الجنل والمطي الرواغ

غافر للذنوب بعد اقتدار … عايذ بالصلات قبل الفراغ

غابن المال اذ يجور عليه … جور اسيافه على كل طاغ

غرس الجود في الورى وسواه … همه الغرس في بطون الاوغي

غمر العالمين نايل كفه … ببذل النوال للاسباغ

غاشم الحرب يهتدي بحسام / عازف بالنحور والاصداغ
غاص في لجة المغارق حتى / اخضم المنصل في مقر الدماغ
غادر الشهب بالعجاجة دهما / وثناها مخضوبة الارساغ
غبطتني فيه الخلائق اذ بت / ودهري مصيخ الي وصاغ
غض طرف العدا عنك ابا الصبح / وباتت قلوبهم في انقداغ
غيض اهل النفاق مكر ومشى / كل ضار من خوفه وهو ضاغ
غاص منها اما الحياة فبادت / حذرا من سنانك اللذاغ
غم اعداك لا برحت مليك / امنا من سوائب الاسباغ

مهيار الديلمي عفى الله عنه

من لقلب بالشوق ما تبتغي / ذهبت اصطباري ولم تنزغي
وها انت يا قلب قد جرت في / قضاك وذا منك لا ينبغي
الى الله اشكو هوى شادن / له حسن وجه علينا بغي
سبانا بجسم له مترف / من الحسن بل والبها مفرغ
رخيم الدلال بوجه بدا / كبدر الدياجي بل ابلغ
له لثغة اذ حلت الحلت / هو الي من الرشاء الالثغ
امل ماد لا ال له معطفا / ويا ذا الحبا خده فاصبغي
ورفقا بنا يا قناقده / ويا عقرب الصدغ لا تلدغ

انا الهائم الصب في حبه … ومنه وصالا فلم ابلغ

ولي في الهوى مبلغ موافر … وقد بهت في ذلك المبلغ

الا يا نسيم الصبا بلغي … سلامي اليه كما ينبغي

وبثيه شوقي وقولي له … يموت المحب ولم يبلغ

ويفرغ دهري وايامه … وقلبي من العشق لم يفرغ

غزال دب له وجنة … بغير دم القلب لم تصبغ

تهتكت في شادن الثغ … سوى حسن معناه لا ابتغي

اقول له سيدي ينبري … فؤادي يقول كذا ينبغي

حرف الفاء لصفي الدين الحلي رحمه الله

فتك اللواحظ والقدود الهيف … اغرى السهاد بطرفي المطروف

وجهلت تضعيف الجفون وانما … ضعف القلوب بذلك التضعيف

في كل يوم للواحظ غارة … شغفت بنهب فؤادي المشغوف

فترت وما فتر القتال وضعفت … وفعالها في الفتك غير ضعيف

فلان سطت ايدي الفراق وابعدت … بدرا تحجب نصفه بنصيف

فلكم نعمت بوصله في منزل … قد طاب فيه مربعي ومصيفي

فارقت زوار العراق وان لي … قلبا اقام بربعها المالوف

فلأثنين إلى العراق أعنتي ... وأطيل في تلك الديار وقوفي

فبها بدور في خلال مضارب ... وشموس وجن من وراء سجوف

فاقت بكل مقرطق ومشنف ... والحسن بين قراطق وشنوف

فإن المراد فبت أفرح بعدهم ... سني وأصفق إذ نأيت كفوفي

فرداً أعلل من لقاهم بالمنى ... وأعيش بعد القوم بالتسويف

فصلت ملازمة السقام مفاصلي ... بيد البعاد وأنكرت تعريفي

فعرفت بالوجد المبرح مثلما ... عرفت يد المنصور بالمعروف

فخر الملوك ونجمها وهلالها ... غوث الطريد وملجأ الملهوف

قطن يردد في الأمور زمانه ... بعتي حبير في الزمان عروف

فجراً إذا ما المظلم الظلم البليه ... جلا دجاه بعدله الموصوف

فرض على أسيافه وبنانه ... بالعدل ردّ رداً أو صروف

فتكت يداه بالنوال وأتلفت ... ما ضمنه من تالد وطريف

فمعاله في الحرب فك مقانب ... وصنيعه في السلم بذل ألوف

فرق الزمان بحالتيه فدهره ... يومان يوم ندا ويوم حتوف

فلذاك أسنت الوفود بن بعه ... نادين نار وغى ونار ضيوف

فهم ولكن مسامع مجمه ... صم عن التفنيد والتعنيف

فند العواد في السماح بزيده ... جوداً أقيد جمهم بغير أنوف

فل الجيوش بعزمة ملكية   لغنية عن خطية وسيوف

وصل القضا منا بحر لقضاته   ملق اليه ازمة التصريف

فصل به فصل الانام كهمة   ركب العلا بها بغير ابوف
(ردیف)

فهنا بنظم مديحه لكننا   ما أن نروم به سوى التشريف

فزنا به الفوز العظيم من الردا   وامنت في معناه كل مخوف

بن منجك رحمه الله تعالى

لم انس قوله هاتف :   من نحو رامة لي وحيف

اما انا فمتيم قلق   الفواد وانت كيف

فلجبته والعيش نشت   ظر السري والوصل طيف

حالي كحالك في الهوى   وانا القتيل بغير سيف

من لم تساعده الحظو   ظ فكلما يبديه زيف

لم تجد آه بعد ما   ذهب الشباب وقول حيف

امسيت ضيفا بالنحو   ل فجد على ضيف بطيف

غيره

ليت اغصان النقى لو عطفوا   وتلافوا بعض ما قد اتلفوا

ودعوا بلوا ودعوا قلبي الاسى   والاسا يحمل لولا الاسف

حملوا العيس وساروا سحرا   وانا عن حمل ما بي اضعف

ما لذا الغصن على مائلاً … وقديماً كان لي ينعطف

يا اهيل الحي هل من وقفة … فعسى المظلوم فيها ينصف

يا اهيل الحي اني عاشق … ويرى الشامت اني مدنف

يا اهيل الحي رقوا وانظروا … دمعتي تجري اعساها تقف

آه من طيب ليال سلفت … بسلاف مع اناس سلفوا

بوجوه كالبدر نابر صفت … وبرغمي انها تنصرف

وقد ودقل لبانات اللوى … هكذا كان يكون الهيف

خلت [illegible] آل القد منذ الفا … خلقت للوصل تلك الالف

ورعى الله ليال بالجـ[illegible] … قد رعاها بين الليالي لعرف

كان لي فيهم بدور ما رأت … مثلها عيني وعيني تذرف

يتعاطون احاديث حكت … درراً في الاذن منها شنف

بعضهم

ما امر عاشقك العاني عليك خفي … فراقب الله في هجرانه وخف

اتلفت لي مهجة لا ارتضي خلفا … منها وفيك غنى عن ذلك الخلف

عذبت فان كان لي قلباً ميل الى … السلوى فعذبه بالبلوى وكم تخف

وانت يا نار اشواقي وصلت الى … مكان اسرار من لحبته فقف

وحق حسنك لا اشكو الهوى ابداً … الا اليك ولو بالغت في تلفي

ان كان يرضيك يا كل المنى تلفي … من الغرام فوا شوقي الى التلف
سلبت مني فؤادا انت ساكنه … فليس لي بعده شيء سوى الاسف
لم يبق لي حبكم قلبا اعيش به … فهل لكم رده يوما على الدنف
وقد مددت يدي ارجو نوالكم … وليس عن عذركم ذلي بمنصرف

غيره

يحير الغصن بين اللين والهيف … ويفضح الظبي بين العطف والوطف
اغن لم تبق معنى حسنه بشرا … خال من الوجد بالحاني على شغف
يا حبذا البدر حاز الحسن اجمعه … وجاد في مهج العشاق بالكلف
غزال رمل ولكن غير ملتفت … وغصن بان ولكن غير منعطف
يشكو السقام الى اجفانه جسدي … فاعجب لمدنف يشكو الى دنف
متى يحقق وعدا من تواصله … والمنع ينظر من طرف الى طرف
في الخد لام وفي اعطافه الف … كذلك المنع بين اللام والالف

السودي قدس الله سره

لا تسل يا تحفة التحف … ما بقلبي منك من كلف
الفت روحي هواك فرد … يا حياة الروح من شغفي
وبدت لي منك بارقة … يا رشيق القد والهيف
علمت جفني السهاد وقد … وردت لي باحة التلف

ومحت رسمي كما محيت   احرف من باطن الصحف
حبذا فيك الفنا ابدا   كم لنا في الطمس من شرف
اعظم الله الاجور لكم   سادتي فينا بلا اسف
دك طوري عندما طلعت   شمسكم يا بهجة السدف
كل اعيان السوى عدم   ولكم معنى الوجود صفي
قسما بالحب انك يا   فاتني فرد سواك نفي
انا فيك اليوم مصطلم   غبت عن عيني وانك في
ظهرت ايات حسنك لي   في جميع الكائنات وفي
يا بديع الحسن كن عوضا   في الهوى عني وكن خلفي
ما احيلا الموت واطربا   لمحب في الحبيب حفي
من يبع بالعين حاصله   فانا بالعين معترف
فاز عني المفنود وقل   يا عبيدي انت كنفي
فغرامي فيك منتقل   وودادي غير منحرف
ها فوادي فارم حبته   كيف لي بالرمي في هدف
لو عني ما بدر في طرف   وسلوي عنك في طرف

غين

سلاطبية الوعسا هل فقدت جشفا   فانا المحنا في مراتعها الطفا

وقولا لخوط البان لم يسكر الصبا … علينا فانا قد عرفنا بها عرفا
سرت من هضاب الشام وهي عليلة … فما ظهرت الا وقد كادت ان تخفا
عليلة انفاس يداوى بها الجوى … وضعفي ولا كانت تحيي بها ضعفا
وهاتفة في البان تملي غرامها … علينا وتتلو من صبابتها صحفا
عجبت لها تشكو الفراق جهالة … وقد جاوبت من كل ناحية الفا
ويشجو اقلوب العاشقين غناؤها … وما فهموا مما تغنت به حرفا
ولو صدقت فيما تقول من الاسى … لما لبست طوقا ولا خضبت كفا

حرف القاف صفي الدين الحلي

قفي ودعينا قبل وشك التفرق … فما انا من يحيى الى يوم نلتقي
قضيت فما آد الحمام بمهجتي … وشبت وما حل المشيب بمفرقي
قضيت لنا بالذل في مذهب الهوى … ولم تفرقي بين المنعم والشقي
قربت الرضى بالسخط والقرب بالنوى … ومزقت شمل الوصل اي ممزق
قبلت وصايا الهجر من غير ناصح … واحببت قول الواشي من غير مشفق
قطعت زماني بالصدود وفرقتي … عشية زمت للترحل اينقي
قضى الدهر بالتفريق فاصطبري له … ولا بد من افعاله وترفقي
قبيح بنا ذم الزمان وان جفى … اذا كان فيه مثل غازي بن ارتق
قوام لدين الله قد حفظ الورى … بعين متى تنظر الى الدهر يطرق

قريب اذا نودي لصد اذا انتمى عبوس اذا لاقى ضحوك اذا لقى
فساجوده قلبا على المال واعتدى يجور على امواله جور محنق
قلايد اعناق الرجال هباته ترى الناس منها كالحمام المطوق
قضى بتلاف المال في مذهب العلا فجاد الى ان قال سائله ارفق
قضاعة قوم اذ راوا فيض جوده ومن لم يبن عن مهبط السيل يغرق
ثوى الوطالب الخصم الدهر بأسه غدا غاسرا في درعه المتمزق
قصير الخطا نحو المعاصي وانها طوال اذا ماجال في صدر فيلق
قدير على احسان الهى عن قادر تعنى لاهوال الوغا غير مشفق
قنا الحمد ثوبا للمحارم وانه على جدة الايام لم يتخرق
قد العزم وازقايا اما الفاتح صاعدا فهد حوض الدهر الجناح لترتقي
قد استنشرت منك الليالي وانما بشاشتها في عنزكم للتملق
قريب من الراجي ممن سبع نظرة يجدك ومن يطلبك في الصبوح يلحق
قسمت على الوراد رزقا كفلته وقلت لها ما رزقنا لك فانفقي
قصدناك يا نجم الملوك لانما راينا الورى من بحر جودك تستقي
قطعنا اليك السيد نهدي مدائحا جواهرها من بحرك الزاخر فنقي
قوافي اذا ماجزن في سمع ناقد فعلن به فعل السلاف المعتق
قدمت بمدحي زائرا فاقتضتني بحسن قبول الرجاء محقق

قلبي إلى أرض العراق تطلعي ... وجودك قيد بالمكارم موثقي
فبرت بمغناك الحوادث إذ رأت ... بحبلك من دون الأنام تعلقي

وقال يمدحه صلى الله عليه وآله وسلم

فيروزج الصبح أم ياقوتة الشفق ... بدت فهيجت الورقاء في الورق
أم صارم الشرق لما لاح مختضبا ... كما بدا السيف محمرا من العلق
وما لي الغصن إذ مر النسيم بها ... سكرى كما نبه الوسنان من أرق
والغيم قد نشرت في الجو بردته ... ستر أنمد حواشيه على الأفق
فالطير في طرب والسحب في حرب ... والماء في هرب والغصن في قلق
وكلل الطل أوراق الغصون ضحى ... كما تكلل خد الخود بالعرق
وأطلق الطير فيها سجع منطقه ... ما بين مختلف منه ومتفق
والطل يسرق بين الدوح خطوته ... وللمياه دبيب غير مسترق
وقد بدى الورد مفترا مبتسمه ... والنرجس الغض فيها شاخص الحدق
من أحمر ساطع أو أخضر نضر ... أو أصفر فاقع أو أبيض يقق
وفاح من أرج الأزهار منتشر ... يعطر العرف منه كل منتشق
كأن ذكر رسول الله حل بها ... فأكسبت أرجا من نشره العبق
محمد المصطفى الهادي الذي اعتصمت ... به الورى فهداهم أوضح الطرق
ومن له أخذ الله العهود على ... كل النبيين من باد وملتحق

ومن رقى فى الطباق السبع منزلة ... ما كان قط اليها قبل ذاك رقى

ومن دنا فتدلى نحو خالقه ... كقاب قوسين او ادنى الى الافق

ومن يقصر مدح المادحين له ... عجزا وتخرس رب المنطق الذلق

ويعوز الفكر فيه ان اراد له ... وصفا يفضل مرآه على الحدق

على له مدح الله العلي بها ... فقال انك فى كل على خلق

يا خاتم الرسل بعثا وهو اولها ... فضلا وفايزها بالسبق والسبق

جمعت كل نفيس من فضايلهم ... من كل مجتمع منها ومفترق

وجاء محكم التوراة ذكرك والا ... نجيل والصحف الاولى على نسق

وخصك الله بالفضل الذي شهدت ... به لعمرك فى القران من طرق

فالخلق تقسم باسم الله مخلصة ... وباسمك اقسم رب العرش والصدق

عمت اياديك كل الكاينات وقد ... خص الانام بجود منك مندفق

جود تكفل ارزاق العباد به ... فنايل فيهم مثل العارض الغدق

لو ان ادم فى حزم حصنت به ... لكان من شر ابليس اللعين وقى

لو ان جودك للطوفان حين طمت ... امواجه ما نجى نوح من الغرق

لو ان عزمك فى نار الخليل وقد ... شبت لما نجى منها غير محترق

لو ان باسك فى موسى الكليم وقد ... نوجي لما خر يوم الطور من صعق

لو ان بتبع فى محل البلاد دعا ... لله باسمك واستسقى الحيا سقى

لو آمنت بك كل الناس مخلصة … لم تخش في البعث من بخس ولا رهق
لو أن عبدا أطاع الله ثم أتى … ببغضكم كان عند الله غير تقي
لو خالفتك كماة الجن عاصية … ركبتهم طبقا في الأرض عن طبق
لو تودع البيض عزما تستضيء به … لم يجن منها طلاب البيض والدرق
لو يجعل النقع يوم الحرب متصلا … بالليل ما كشفته غرة الفلق
مهدت أقطار أرض الله مفتتحا … بالبيض والسمر منها كل منغلق
فالحرب في لهب والشرك في عوز … والدين في نشر والكفر في نفق
فضل به زينة الدنيا وكان لها … كالتاج للرأس أو كالطوق للعنق
صلى عليك إله العرش ما طلعت … شمس النهار ولاحت أنجم الغسق
وآلك الغر اللائي بها عرفت … سبل الرشاد وكانت مهتدى الفرق
وصحبك النجب الصيد الذين جروا … إلى المناقب من سار ومستبق
ماذا أقول إذا رمنا المديح وقد … شرفتنا بمديح منك متفق
إذ قلت في الشعر حكما والبيان له … سحر فرغبت فيه كل ذي فرق
فكنت بالمدح والإنعام مبتديا … فلو أردنا جزاء البعض لم نطق
فلا أحل بعذر عن مديحكم … ما دام فكري لم يرتج ولم يعق
فسوف أقضيك محض المدح مجتهدا … فالخلق تفنى ومدحي إن فنيت بقي

البحتري

ليل الحمى بات بدري فيك معتنقي — وبات بدر كب مرمي على الطرق
شتان ما بين بدر صيغ من ذهب — وذاك بدري وبدر صيغ من بهق
زار الحبيب وبدر التم في كبد — بادٍ عليه وغصن البان في قلق
عيني على خده من نهوى وادمعه — تهمي فسبحان منجيه من الغرق
وبات باللثم تحت الختم مبسمه — والصدر بالصدر تحت القفل والغلق
يا عاذلي فيه اما الحسن فبدا — كما تراه واما نعرفه فلقي
وما جفونك نطويها على سهر — وما ضلوع آل نطويها على حرق
تريدني خاجناً في محبته — اني وبيعة ذاك الحب في عنقي
يا صاحب الحسن لا تعجل بفرقتنا — فما رمقتك الا آخر الرمق

مهيار الديلمي عفى الله عنه

تساعدني على السهر الليالي — وهل اسعادهن عليه عشق
واين طريق نومي والدراري — حواير فيه ليس لهن طرق
ارقت فهل لساجعة بسلع — على الارقين افئدة ترق
وما اشكو السهاد لان جفني — تساوى عنده فتح وطبق
سالتك يابن ودي يابن صالح — فانك من ابي عندي احق
اسيل بالجزع دمعك ان عيني — متى استنزرتها دمعا تعق
وان شق البكا على المعافى — فما اسالك الا ما يشق

وساعدني بكفك فوق قلب ... برقته بارق ان عن برق
له من عبرتي درر وصبغ ... ومن احشاي شعشعة وخفق
وما بين الفراق المر شيما ... جاذره وبين الموت فرق

التلمساني

لا تخف ما فعلت بك الاشواق ... واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى ... في حمله فالعاشقون رفاق
لا تجزعن فلست اول مغرم ... فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما ... عاد الوصال وللهوى اخلاق
كم ليلة اسهرت احداقي بها ... وجدا وللاحداق في احداق
يا رب قد بعد الذين احبهم ... عني وقد الف الفراق رفاق
واسود حظي عندهم لما سرى ... فيه بنار صبابتي احراق
عرب رأيت اصح ميثاق لهم ... ان لا يصح لديهم ميثاق

سعد الدين بن الشيخ محيي الدين

سجدت لنور جبينك الاحداق ... وسعت بملحوظها الاعناق
فتضاءلت فيك الجسوم من الهوى ... ان الجسوم تذيبها الاشواق
فاغمد صوارم مقلتيك فكم دم ... منها على حكم الغرام يراق
لله قلبي ما اقل عزاه ... اذ حان من دار الفريق فراق

يا سابق الأظعان نحو سويقة / رفقاً بأفئدة إليك تساق

ان انت عاينت من وادي الغضى / قبباً أضاء بنوره الآفاق

فالثم ثراه بناظريك فطالما / شرقت بلجة مائه الأحداق

سل ساكنيه عن الفؤاد وقل لهم / ما آن بعد الأسر لي إطلاق

قلبي الوفي لكم فهل حفظت لنا / تلك العهود وذلك الميثاق

مالت بأعناق المطي إليهم / حرفي فسائر سيرها إعناق

وبذلك الوادي غزال ان بدى / سجدت لبهجة حسنه العشاق

يا من أغار عليه مني في الهوى / فأصد عنه وقلبي المشتاق

لله ما أبهى وأبهج منظراً / هذا الجمال تبارك الخلاق

حرف الكاف لصفي الدين الحلي رحمه الله

كفي القتال وفكي قيد أسراك / يكفيك ما فعلت في الناس عيناك

كلت لحاظك مما قد فتكت بها / فمن ترى في دم العشاق أفتاك

كفاك ما أنت بالعشاق فاعلة / لو أنصف الدهر في العشاق عزاك

كملت أوصاف حسن عز واصفه / لو أن حسنك مقرون بحسناك

كيف انتشيت إلى العشاق كاشفة / غوامض السر لما استنطقوا فاك

كتمت حبك حتى قال قائلهم / شعري ومن يدر أن القلب يهواك

كذبت المحبة ماذا أنت طالبة / في حبك أو اسماء أعداك

كأنني بذنوب لست أعرفها … فسامحي واذكري من ليس ينساكِ

كأنما بدت هول السرى في السيل مسًا … مالًا وما كنت أبغي المال لولاكِ

كلا ولا بت أطوي كل مقفرةٍ … ومهمهٍ لم تسر فيه مطاياكِ

كأن فيه السماء والأرض واحدة … دنونا تحت نورٍ بحت إلاكِ

كبت من الأين فيه ناقتي فغدت … تشكو إلى بطرفٍ شاخصٍ باكي

كأنما تخفي من سقمٍ مناسمها … كأن أرجلها شدت بأشراكِ

كفت عن السير للمرعى محاولةً … فقلت سيري إلى المرعى الندي الزاكي

كرت وقالت إلى من جا افعلتها … إلى أبو الفتح مولانا ومولاكِ

كهف الضيوف ووهاب الألوف وجد … أعز الأنوف وأمن الخائف الشاكي

كريم أصلٍ بعيد الروح منظره … فلو قصدت بإذن الله لحياكِ

كساك من سندس الإنعام أرديةً … حتى كأن جنان الخلد مأواكِ

كلي هنيئًا وقري غير جازعةٍ … في مربعٍ فيه مرعانا ومرعاكِ

كأن الحيا بلقياه يعللني … وحادثات الليالي دون إدراكِ

لذا اطلب العلا يا نفس ممتنع … فإن صبرت له نالته كفاكِ

كوابل القطر إلا أن راحته … إن أمسك القطر لا تعبا بإمساكِ

كفٌ حكى وابل الأنوا نائلها … حتى انثنى يحسد المحكي للحاكي

كم أبكت السحب في كفيه إذ ضحكت … عينا له أضحك سناما له الباكي

كل الانام لما اولاه شاكرة — فما له غير بيت المال من شاكي
كفيتنا منك منّاً لو وصفت به — نطق لكل منا نوع اشراك
كذاك لا زلت تكفي كل ذي امل — فتك الخطير بعزم منك فتاك

ابن مطروح عفى الله عنه

حذار سيوف الهند من اعين الترك — فما شهرت الا لتاذن بالفتك
واياك من بيض القدود فانها — رماح اعدت للطعان بلا شك
فان كنت مقداما على البيض والقنا — والا فقد عرضت نفسك للهلك
ورب غزال بات منهم مضاجعي — وقد عبقت منه المضاجع بالمسك
وبتنا بحال لو تخبر مخبر — بحالتنا قالوا لقد حدثت بالافك
فريد جمال وحد القلب حبه — كلانا بحمد الله خال من الشرك
وما بيننا استغفر الله ريبة — سوى رشفات من فم بارد ضنك
اذا ما سقاني في الهجير شرابه — توهمت اني بين قارة والسك
فيا طيب ذاك الشهد من ذلك اللمى — ويا حسن ذاك الدر من ذلك السلك
وبشرني بالملك حين لثمته — وقال اما هذا اعتصام الملك
ولو لم تكن بنت الكروم كريمة — لما انضحكت صفو الحيوة على السفك
وسرب اراقوا بيننا دم كرمة — فباتت عليهم عين راووقها تبكي
وباتت اباريق المدام عليهم — تقهقه من فرط المسرة بالضحك

وغناهم شادٍ اغنّ فرادهم … سرورا ابشعر رائق حسن السبك

يلاعب عطفيه المدام تلاعبا … كما ملعب الارياح في الموج بالفلك

وقد جعلوا اقداح العراق حجة … ولم يذهبوا فيه الى مذهب المكي

فقد نغنم اللذات مثل فواتها … ودعني من قول ابن حجر قفا نبكي

ملكت لقواني لحذا ابن امامها … فلا يدعيها مدع وهي في ملكي

وان زاحموا فيها الناس تركتهم … وان كان لحذي لا يفيد والا تركي

واني لاصبوا والخلاعة مذهبي … فاجمع ما بين الخلاعة والنسك

غيره

يا ماضي اللحظ رفقا … اودعت قلبي كلامك

يكفيك لحظك سيفا … فلا تجرد حسامك

طوبى لبدر الدياجي … لو لم تضيء غلامك

ويا سعادة غصن … يحكي اعتدال قوامك

جل الذي يا حبيبي … في ذا المقام اقامك

الى متى يا فؤادي … يذكي هواهم ضرامك

ويا عذولي الى كم … تطيل فيهم ملامك

قد كل بالعذل قلبي … ومل سمعي كلامك

اذ كنت رمت سلوى … فلا بلغت مرامك

ويا كثير التجني	منعت حتى كلامك
وخنت ذمة صب	ما خان قط ذمامك
فلو اردت حياتي	لما هززت قوامك
يا راشق القلب مني	اصبت فاكفف سهامك
واردد علي منامي	فلا عدمت منامك
فمن رأى سوء حالي	بكى علي ولامك
لمن احلك قتلي	ارفع قليلا لثامك
وابسم لعلي احيا	اذا رأيت ابتسامك
بكيت والا وهما	لما تأملت لامك

الشيخ صالح الحريري مضمنا بيتي الشيخ عز الدين

يا مقلة الحب مهلا	فها قد اخذت بثارك
وانت يا وجنتيه	لا تحرقيني بنارك
فقد كفاني لهيبا	اصابني من شرارك
هيهات انجو سليما	وخط لام عذارك
كالآس يحمي لورد	دالخد ودمع جلنارك
فانظر لنار ونور	قد الفا باعتبارك
وريقك العذب فيه	لنا غنا عن عقارك

وخالك المسك غالٍ | لو قيمة في نضارك
فانظر لنار ونور | قد الفا باعتسارك
ويشمه لبان يهدي | لنا اريج بهارك
الى متى تركتني | ارعى نجوم انتظارك
والقد غصن ولكن | لا يجتنى من ثمارك
انت الذي ما رأينا | في حسنه من مشارك
فان فوق يصبت غيل | افناه بعد مزارك
ولينهم يبرح حما | ترى به عن جوارك
وكم على ليل صدغي | نسطو بجور نهارك
ان كان هو ضيك قتلي | عمد الحسن لحسارك
فذاك صبا عميدا | في ساحة الذل بارك
ولم يزل للتصابي | بالصبر فيك يعارك
والكل عندي سهل | ما لم تزد في نفارك
ازال غرامي | والحب للعود تارك
عسى يلوح صباح | الرضى لنا من ديارك
ويشمل الصب قرب | من بعد طول ازورارك
بحد وسمح ووصل | والعطف وعجل وادارك

عبد الحي الشامي

ما الذي اوجب صدك	ولما اخلفت وعدك
اشتغال دنيوي	ام عذابي كان قصدك
ام دلال ام تجني	ام قرين السوء ردك
بالذي اولاك قلبي	سيدي لا انس عهدك
انا في قربي وبعدي	حافظ والله عهدك
وفؤادي حيث ما كنت	وحق الله عندك
لطفك المعهود خلا	ني اسيرا لك وحدك
هل من الانصاف قتلي	وانا انظم قصدك
حاش لطف حزته ان	تمنع الظمآن وردك
ولقد تعلم اني	للجنا ما رمت وردك
كم خلونا وتقى الله	عشا بردي وبردك
وعفاف الذيل قد	طوق الصب وزندك
هكذا اهل فطن	للخير يا سايل جهدك
انا من يتبع في الحب	فاتبع انت رشدك

غيره

يا اهيف القد جاوز	ت في التمايل حدك

كم ذا اتيه على من … يرعى لك الدهر ودك

والله منذ مال قلبي … اليك ما خنت عهدك

كم نبت عندي لحبي … من روض خدك وردك

وبت اشرب نفسي … وبت اشرب خدك

غيره

سيدي قلبي عندك … سيدي اوحشت عبدك

سيدي قل لي وحدثني … متى تنجز وعدك

اترى تذكر عهدي … مثل ما اذكر عهدك

ام ترى تحفظ ودي … مثل ما احفظ ودك

قم بنا ان شيت كن … عندي والا كنت عندك

انا في داري وحدي … فتفضل انت وحدك

مضمنا

زدت بعدا عن الكئيب المعنى … وقربت من القلوب هوا كما

انت في اسود الفواد ولكن … اسود العين يشتهي ان يراكا

كشاجم عفى الله عنه

اكفنا يا عذول شر لسانك … والله عنا فشانا غير شانك

دع دموعي على الاحبة تجري … واجتنبني فلست من خلانك

فمكان الحبيب اكبر من ان ... انتسلي عن حبه بمكانك
وهواه المصون لو ذقت لاذ ... قت لبانه الرقاد عن اجفانك
ايها الصب ح فقد شغل الو ... جد وملكته كفه من عنانك
اي وجد بك تشتكي والى ابن ... خليل نحن من اوطانك
اعلى الفك المساعد تبكي ... ام على طيب ما مضى من زمانك
وعقار كمثل ذهنك صفوا ... في اناء ارق من جسمانك
تخضب الكف وهي بيضا منها ... وتريك الهلال فوق بنانك
لونها الورد ريحها الند تغنيك ... بطيب النسيم عن ريحانك
وغزال كان في مقلتيه ... سيفك العضب او لسان سنانك
قرطقي يحار ذهنك في وصف ... بلاغاته وحسن بيانك
وتراه يطيع امرك في الو ... صل ويعطي العدو اقصى عصيانك
فلعمري لان رمتك الليالي ... بنوى ازعجتك عن اوطانك
مع نديم حلو الحديث يحار ... بك الذي تشتهيه في ميدانك
ايحي كان فلبك في واضلا ... عه او كلامه من لسانك
واذا ما شكوت شجوك في الحب ... اليه الهاك عن اشجانك
ومن الغبن ان تباعدت الايا ... م بعد الدنو من ندمانك
ومن الضيم ان تشيبك الاحبا ... ب وابن العشرون من اقرانك

علّ دهرا يزيل من لوعة البـ / ـين بجاريه ذنبه من اخوانك
فبوا فيك من تجنّب وبشفى / ما يجن الضلوع من اشجانك

حرف اللام لصفي الدين الحلي

لم ادر ان نبال الغنج والكحل / تحت السوابغ تصمي مهجة البطل
لعل طرفك من اسمائه ثعل / كذلك الرمي منسوب الى ثعل
لواحظ غادرت الحاظنا فغدت / تصارم الغنج تحمي ورده الخجل
فقد تحدت علينا غير راحمة / وظنت الحسن ظلا غير منتقل
لله ليلتنا بالجامعين لقد / حالت وقد كان رهافي القلب لم يحل
ليل تنعمت في وصل الفتاة به / حتى توهمت ان الدهر من قبلي
لما جادت لنا بالوصل مذ علمت / ان الترحل قد زمت له ابلي
لزت الى صدرها صدري مودعة / وزودتني من الترشاف والقبل
لما اعتقت بوشك البين فاسفحت / دموع منتحب في اثر مرتحل
لحت صروف النوى حزنا وقد نثرت / عقيق ادمعها من نرجس المقل
لحت وما لها كيما اعللها / كمن يعلل بعد النهل بالعلل
لعل المامه بالجزع ثانية / تهب منها نسيم البرء في علل
لزمت الى عمان الدار قا... / علام تعجل بالاسفار والنقل
لمن تؤمل في الابناء قلت لها / علي بن ارتق بعد الله متكلي

لباسم الثغر والابطال عابسة ... والمخصب الربع والارضون في محل

لباذل المال في ضيق وفي سعة ... والثابت الجاش في همٍ وفي وجل

لمن اضاءت بنور الله دولته ... كانه غرة في جبهة الدول

له يراع وعضب ما جرى وبرى ... الا قضى ومضى كالرزق والاجل

له نوابه قرابينا من مناقبه ... ما لا تشاهده الابصار في زحل

لبيت اضافت سجاياه حماسته ... الى السماح وناط العلم بالعمل

لك الفضائل يا نجم الملوك لقد ... جريت في المجد جري النوم في المقل

لزمت حد التقى عن كل فاحشة ... حتى كانك معصوم من الزلل

لرب ليل عجاج كان انجمه ... شهب الصفاح واطراف القنى الذبل

لك الوغا بالمواضي فانثنت طربا ... به ومال القنا كالشارب الثمل

لولا اقرار الاعادي من بدائك ... لاصبحوا في فم الايام كالمثل

لعيشهم بحياة قد كفلت لها ... ان لا يرى السيف منها صون الكفل

لي ايها الملك المنصور فيك فم ... ما صاغ فيك بتر المدح في زحل

لهيت عن مدح اهل العصر مرتفعا ... عنهم وعضت لسا[...] ذي خلل

لو كان مثلك موجود انظمت به ... اضعاف ما نظموني شعرها الاول

مهيار الديلمي عفا الله عنه

مالي شرقت بماء ذي الاثل ... هل كدره الوراد من قبلي

ءام بان سكان فاملح لي … ما كنت قبل اليوم استحلي
ولحبهم تشتاق حاضرة … بالريف بادية على الرحل
ما ابيض لي بالدار بعدهم … يوما وهل دار بلا اهل
رحلوا بايام الرفاق على … آثارهم وبعيشي السهل
فعكفت بعدهم على طلل … عرف الهوى قبلي كما يبلى
جسمي ودمت دمنا خالا … يتشاكيان تصدع الشمل
فاليوم نحن على الوفا له … نشتاق قد عنا اسم الاسل
في الطاعنين علاقة عهدت … عند الحفاظ فلم تخف خلي
اودعتها قلبي فما قنعت … بالعليل حتى استفضلت عقلي
بعلي محاسنها وقد هلكت … تلك الوديعة قيمة المثل
لما جلى التوديع ضجعه … عن وقفة زفراتها تغلي
قالت سوقلني من لواحظها … ينصاع اس النصل والفضل
ما ذنب لحفاني اذ خلقت … من طينة البلبال والخبل
اني لارحم من يناضلني … نظرا ومن محاجري نبلي
قد خوف العشاق قبلك من … فتكات هذي الاعين النجل
فلحاظ عيني من دمي سفكت … بعد الفراق اليك في حل

مصطفى افندي الخطيب عفي الله عنه

يا دارهم بملاعب الاثل — حيتك سارية من الوبل
وحنت على مغناك غادية — وسرى النسيم بذيلك الطل
ولقد وقفت به وارسمه — تشكو الى تصدع الشمل
اكرمته فوطئت دمنته — بحشاي لا بمناسم الابل
ووضعت قلبي في معالمه — وعقلت بين رسومه عقلي
عهدي به مأوى الاحبة و — الغيد الحسان ومنزل الوصل
من كل فاتنة لواحظها — ما بين صائب النصل والفصل
ثم تنوا اليك مقلة مليت — كحلا به استغنت عن الكحل
وتكاد ان تنحل من ترف — لولا اجاك القلب والحجل
ساروا فلي في كل جارحة — قلب يذوب وزفرة تغلي
قلبي وعيني ذاك بعدهم — يملي الغرام وتلك تستملي
يا برق خبرهم بما صنعت — ايدي النوى بالربع والشمل
وانقل حديث الشوق عن كمد — باد النحول ومدمع هطل
واملي على سمعي محاسنهم — واعد حديث البان والرمل
كيف العقيق وكيف ساكنه — ام كيف ربع العهد والوصل
هل نوله زاه وروضته — مخضلة الوجنات بالطل
وهل الحمام على اراكته — يشجين كل متيم مثلي

يا قلب ما هذا الولوع وما ... هذا الغرام المدنف المبلي
حتى متى لا تستفيق ولا ... تصحو من الاسقام والخبل
والى متى لا تشتري دنفا ... تهوى ذوات الحسن والدل
فلطالما عرضت نفسك للسلوى بسحر الاعين النجل
ولشد ما رسمك عاشقه ... بنبالها المشحوذة النصل
فاحبس عنان الغي عنك وعد ... متخلصا من ظلمة الجهل
واسلك طريق الرشد مهتديا ... بسنا غرة كوكب الفضل
ملك العلوم وقطب دائرة ... العلما رب الفضل عن مجمل
مولاي احمد من سما رتبا ... في الفضل عز بها عن المثل
فاصرف مديحك للذي نطقت ... من لفظ رايق سهل
فهناك الشرف الرفيع فقل ... ما شئت من مدح بلا عذل
وهو الحري بكل مكرمة ... ويكل مدح قبل من قبلي
مولى بسير المجد منه غدا ... يروي ماثر ذلك الاصل
شرف تقاصر عنه كل علا ... فله هلال الافق كالنعل
كم للعلى بكر محجبة ... زفت اليه كريمة الاهل
هو في افتنا المجد من رجل ... عن المعالي القوم من شغل
وفضايل لو نصفها قسمت ... بين الورى لم تلق ذا جهل

الشيخ فتح الله ابن النحاس رحمه الله

غير جفا الحسان يحتمل ... وفي سوى الهجر يحسن الامل
فحل ما القلب فيه مضطرب ... لبعد والمزاج منفعل
وعد عن نظرة رميت بها ... فغير جرح اللحاظ يندمل
سمعت بالوصل ثم همت به ... وكل صب قبل الهوى غفل
دنوت من منهل على ظماء ... ودونه البيض دونها الاسل
فمن دلال الوصال خذ بدلا ... فما لمثلي اذا اقضى بدل
هم الظبا الذين ان بعدوا ... قتلت شوقا وان دنوا قتلوا
السالبون التقا ان رحموا ... السافكون الدما ان عدلوا
لاهون لا يستخفهم حزن ... عليك مستحسنون ما فعلوا
هم احرموا الخدود نلثمها ... وكل وقت يمسها الخجل
ولا لقتلى لحاظهم قود ... ولا لاطراف بيضها فلل
وحرموا الوصل فتنة وهم ... الغصون والغصن شانه الميل
اذ لو الثنايا البرود سلسلها ... والمعلة المنتمي لها النجل
من فرق السحر فيهم جمعت ... اسما منها الرضاب والكحل
من جلوا الورد يستظل به ... الطلع وجاذاه نرجس خضل
هي الاماني المبيد موردها ... ورب ورد من دونه الاجل

ولي فؤاد اطاع ناظره … كلاهما بالمشيب مشتعل
فالطرف فيما عناه متهم … وذا بما لا يفيد مشتغل
وكل عضو اذا امددت يدي … بصدها من صبابتي شغل
اوداها وليس تنفعني … وكتمها فوق علتي علل
انا الذي في الامام حيره … الحب ما الاشتغال ما العمل
لا الرشد عندي ولا الفؤاد ولا … العقل ولا صبر لي ولا حول
فمن لطرفي ومن لقلبي في الحب … وذا هايم وذا ثمل
خلقت صبا كانما خلقت … له العيون الفواتك النجل
تودع احشاي من كنانتها … ودايعا ما اهتدى لها ثعل
فما انتفاعي بالشعر احسنه … كانه الورد والندى خضل
ولي حظوظ في همتي قصر … من مقتضاها وفي يدي شلل
ومن شقاي سكناي في بلد … نبت نبتا بارضها الدغل
انا الذي ان مشى مشى ملكا … وللقوافي من حوله زجل
انا الذي لا يطيل وحشته … الا جهول وباخل زول

ابن منجك

تناهى عنان الامل … ووقف دونه العذل
رشا يفتر عن برد … تكاد تذوب به القبل :

يخاصر عطفه ثمل ... لميل به فيعتدل
بمثل ما يروق ... بصفحة خده الخجل
فليت به كما اتصلت ... حشاي الطرف يتصل
اذا ما الحسن رابته ... تناهت حسنه المقل
لقد اغراه في تلفي ... شباب ناضر خضل
وقد حشوه هيف ... وطرف ملؤه كحل
فما الخطي اغرقنا ... قوام زانه الميل
وما الهندي عرطبا ... حواها الناظر الغزل
سقى خلسا بذي اضم ... مضين الصب الهطل
وعيشا حين اذكره ... اميل كانني ثمل
وربما كنت اعهده ... وانسي فيه مقتبل
بكيت دما على زمن ... لدى توديعه الاجل
ليال كلها سحر ... ودهر كله اصل
فليس لطيبها خلف ... ولا لنعيمها بدل

عبد الحي الشامي

كبد يذوب ومدمع هطل ... وصبابة لصبابة تتلو
وكذا النفوس يلذ مصرعها ... والحب ايسر شانه القتل

وعجالة الاعمار تقصر عمن ... حسن الظنون فما هو الهزل

لا بل هي الاقدار ما الفتى ... فيما قضت ربط ولا حل

وانا العذب المبتلى لو لحظه ... حكمت بان دمي لها حل

عجبا لمبتلتي التي ولهت ... بظبي لها بدمائها صقل

واعجب لانصلها اذا وقعت ... في الجرح لذ كان لم ينبل

تقف المنون على مضاربها ... تدعوا المفوكين وقبلها رسل

يا صاحبي وبكل ذي شغف ... في حالة ما فيه لا يحل

وانا الذي انقضت عزاه فلا ... وصل لم يرجى ولا فصل

ابدا اموت ولا اعمات فوا ... كبدي وضيعتها وما فعلوا

ويلاه واخجلي اذا ابليت ... وقصص الهوى فلغيره يتلوا

منعت مهابته الجوارح ان ... يغشى ظواهرها له ذلل

من يستطيع بسته جرقا ... ويكتمها يذكوا له شغل

فمضا مقلته بذوب جوى ... لا يعلمني بالحزن تنسل

ثملت معاطفه براح صبا ... ببديل النعيم يديرها الدل

الهاه سكر شبابه فله ... شغل من عشقه لم شغل

فتراه ينفر عن ذي ملل ... لكن حيائه هاجبه البخل

ايا مالكا رق الجمال كما ... شاء الاله لحكمة والعدل

انا من علمت فتى متى رفعت ... كفاه كنت دعاه قبل
ولئن دعا قوم بطيب لقا ... فبقاك في الدنيا له امل
ولان تحيى منعما دله ... منك العذاب وذلك الفضل
واذا اسررت باي مفتعل ... فيه البلاد فجبذا الفعل
وبما سا سوى لحيا بك عن ... عيلته يوم وابل طل
الناس ايت متى حقدتك لا ... حسن الزمان ولا وفا خل

ابن نباتة عفى الله عنه

احانا ايها القمر المطل ... فمن جفنيك اسياف تسل
يزيد جمال وجهك كل يوم ... ولي جسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي ... ولكن دل من اهوى يدل
يميل بطرفه التركي عني ... صدقتم ان ضيق العين بخل
اذا انشرت ذوائبه عليه ... اراها برق عليه ظل
وقد هدو صبا الثغر قوما ... بليل الشعر قد تاهوا وضلوا
ايا ملك الجمال فتكت فينا ... وفتكك في الرعية لا يحل
ادر كاس المدام على الندامى ... فمن خديك لي راح ونقل
فنيرا لي بغيرك ليس تطغى ... واشوا في بغيرك لا تبل
بمنظرك البديع بدا انتباها ... ولي ملك بدولته تذل

ابن مطروح

خذوا القود مني من اسير الكلل … فواعجبا لاسير قتل
وقولوا علي اذا تحتكم … طعين القد وجرح المقل
وما كنت احسب ان العيون … ولين القدود ذا الظبا والاسل
ولي قمر ما بدا في الدجى … وابصره البدر الا افل
يضل الطريق من بشا … ويهدي بغرته من اضل
فيا فرحة الظبي لما انثنى … شبيها له في اللما والكحل
ويا خجلة الشمس لما بدى … الم ترها اصفر الخجل
وعمت معاطفه بالنشاط … وخص روادفه بالكسل
وجاد الزمان به ليلة … وبلغني منه ذاك الامل
فالحلت قامته بالعناق … وادنيت من شفتيه بالقبل
وكم نهبت في غضون خصره … واشرفت من خده الخجل
وقد علم الناس اني امرؤ … احب الغزال واهوى الغزل
وناديت لما تجلى الصباح … حي علي خير هذا العمل
وها اثر المسك في لحيتي … وهذا فمي فيه طعم العسل

حرف الميم … صفي الدين الحلي

مغانم صفو العيش اسنى الغنائم … هو العز الا انه غير دائم

ملكت زمام العز فيها طوارما ... رفعت بها لولا وقوع الجرائم
معاني الحمى جادت سحايب ادمعي ... عليك اذا جفت جفون الغمائم
ملاعب لهو كم قضيت بربعها ... لبانات ايام الصبا المتقادم
من الجانب الغربي من ارض بابل ... معالم انس مشرقات المباسم
معالم بين العلقمين وانما ... محل المعالي بين تلك المعالم
ملكت بها دهرا وعيني قريرة ... بها ورواق العز عالي الدعائم
معقلي ظهور الصافنات وموسى ... رياض بها الكلا دون الجنايا الغوا
مشيعا يقيني الضيم كل غضنفر ... طويل نجاد السيف ماضي العزائم
متى جاد نادى حاله بالطارق ... وان ساد نادى عرضه بالسالم
مواض سرور لا انتفاع بذكرها ... اذا لم اعد فيها ارتكاب العظائم
منية عزمي انه غير راقد ... وموقظ حزمي انه غير نائم
ملكت السرى حتى ملكت كانما ... على مقام الذل اضربه لازم
منعت من الترحال عيسى ومنعها ... عن الملك المنصور احدى العظائم
مليك جبال الارض من حلمه انثنت ... وابحرها من جوده المتلاطم
مفرق شمل المال بعد اجتماعه ... وفي راحتيه جمع شمل المكارم
مواهبه وقف على كل طالب ... واسيافه حتف على كل اثم
مقيم بابات الهدى كل قاعد ... كما اقعدت اسيافه كل قائم

محل الردى في سيفه وسنانه ... ومحوى المنى في كفه والبراجم
محى بسطاه ذكر عمرو وعنتر ... وافنى نداه ذكر معن وحاتم
مكارم كف لا تزال لها الورى ... مطوقة اعناقها كالحمائم
معودة بالبسط الا او الغدات ... بمتن يراع او بقائم صارم
مشيد العلا الا مار كاللطه للندى ... ولا سامع في الجود لومة لائم
مصر على بذل الهبات فعرسه ... اذا اصبحت اموالهم في مآتم
مديد العطا لا يمنع الجود من فتى ... ولا يتبع الاموال حسرة نادم
مصيف الورى مثل الربيع بربعه ... واياهم في ظله كالمواسم
مزورنا حفاة في مقدس ربعه ... كانا مشينا فوق هام النعائم
مشينا ولو انا وفينا بحقه ... مشينا على الاحداق قبل المناسم
مدى الدهر لا زال الورى يبوا ... اليه فتحظى بالغنى والغنائم

مصطفى افندى البابي

ملكت الطيور طيور اسلما ... فافضض بها الدمع حتما
دمن عزيت بها الهوى ... فجنيته كمداً او سقما
وانشد هنالك مهجة ... لطبائها غرضاً ومرمى
خلفتها يوم النوى ... بصروف الاحداق تسمى
واظنها لم يبق منها ... حب ذاك الظبي رسما

صنم كأنّ الله صوّر ... ه من الأرواح جسما
وكأن مزج الصّبا ... حتّى تكون منه بالّما
وجناته رقّت فكاد ... ت من خيال الوهم تدما
وصفت معاطفه فكاد ... بها الغلائل ان تنمّا
نفّس عليه بانطاق ... فقد كدت الخصر ضما
ولخففه مورد كأنسيم ... فقد خدشت الخدّ لثما
الى غضضت الطرف خو ... فا ان يؤثر فيه ختما
نشوان من خمر الدلال ... لمعشوق الحركات ألّما
عوضت فيه عن هداي ... وصحتي غيّا وسقما
ان الذي قسم الهوى ... جعل الصنى لى منه قسما
لاسامح الله الظبا ... بدمي فقد هدرته ظلما
فالى مرّ ما تمل الجفون ... وفيم تغولني ومما
قد تاه سلطان العيون ... على القلوب وجار حكما
تلك الصفاح البيض لكن ... للمنايا السود تنمى

مهيار الديلمي

عفى الله عن قوم عفى الصبر عنهم ... فلو رمت ذكر غيرهم لحجبتهم
تجنوا كأن لا ود بيني وبينهم ... قديما وحتى ما كأن هم هم

وبالجزع احبابا اذا ما ذكرتهم
سرقت يد دمعي في اواخره دم
وحسبوب ناري وحنو وصبابه
تعلمه الحافظه كيف تظلم
المت وما في الركب مثا منيم
وعاد وما في الركب الامتيم
وليس الهوى الا التفاته طامح
بروق لعينيه الجمال المنعم
خليلي ما للقلب هل جب شجوه
وعاوده دام من الشوق مؤلم
اطن ديار الحب منا قريبه
والا فمنها نفحة تتنسم
وما راعه الا الامر غرامه
وما اعتاده الا هوى متقدم

وله

اجيرتنا بالغور والركب منهم
ايعلم حال كيف بات المتيم
رحلتم وعمر الليل فينا وفيكم
ولكن بعيد ساهرون ونوم
ولما جلى التوديع عما عهدته
ولم تبق الا نظرة تتغنم
بكيت على الوادي فحرمت ماءه
وكيف يحوز الماء اكثره دم
اعاذل ان كان الهلو لعذنا
فاصدق ما حدثت اني مغرم
وردت الهوى يوما صلا وهجره
به اليوم شغلي او به اليوم انعم

من تسليم رحمه الله

ورد الخدود ارق من
ورد الرياض وانعم
هذا تنشقه الانوف
وذا يقبله الفم

هذا يشم ولا يضم / وذا يضم ويشم
ما الورد الا ما تولى / صبغ حمرته الدم
واذا عدلت فاحسن / الوردين ورد يلثم
سبحان من خلق الخدود / شقائقاً تتبسم
واعارها الحسدا / غ دهي بها شقيق معلم
واستنطق الحجا / ن فهي سرها تتكلم
وتبين للمحبوب عن / سر الحبيب فيفهم
وتشير ان رات / الحبيب بلحظها فتسلم
واعارها مرضا تصح / به القلوب وتسقم
فتن العيون لجله / من فتن الخدود اعظم

ابن الخياط عفى الله عنه

هو الرسم لو اغنى الوقوف على الرسم / هو الحزم لولا طول عهدك بالحزم
تجاهلت عرفاني به غير جاهل / وللشوق آيات تدل على علمي
وو الله ما ادري ابو حي نافعي / عشية هاجتني المنازل ام كتمي
عشية حن القلب فيها جنونه / ونازعني شوقي منازعة الخصم
وقفت اداري الوجد خوف مدامع / تبيح من السر الممنع ما احمي
اغالط بالشك اليقين صبابة / وادفع في صدر الحقيقة بالوهم

فلما ابى الا الكحالي والتعشي
بكيت دما فيما ابغتت للرسم من رسم

وما مستفيض من جفون تنازعت
عزالها السوافي فهي سحم على سحم

باغزر من عيني حين تتابعت
على الظعن اعلام الحمى وعلى الرجم

كاني باجزاع الثنية مسلم
الى ما بي الا الابعد والصد عن جرم

لعمرو خدرت خدى المدينان باهلها
ولو لم تجد وجدي لما سمعت سمعي

عليهن وسم للفراق وانما
على بينهم ما ليس للبار من وسم

وكم قسم البين الضنى بين مهجتي
وبيني ولكن الهوى جائر الحكم

منازل ادراس تجافى نحولها
فهل لا سجاها ناحل القلب والجسم

سقاها الحيا قبلي فلما سقيتها
بدمعي رافضل الولي على الوسمي

ولو انني انصفتها ما عدلتها
عن الكرم الفياض والنائل الجم

ومن نظم شيخ الحقيقة
وامام الطريقة ضياء الحق
الشيخ عبد الهادي السودي
نفعنا الله به

عطفا يا جيرة العلم
محققا كم زادني الم

واصلوني والصد دعوا
قبل تعمى مهجتي ودمي

سادتي انتم مناي فلا
تقطعوني يا ذوي الهمم

علقت روحي بكم وصبت — نحوكم من بها لف القدم
غيركم في الكون ما نظرت — ودعت في ساحل العدم
انتم فرضي ونافلتي — يا عرب السفح من اضم
انتم سمعي مع بصري — انتم طبي من السقم
امنت عين لكم نظرت — من عماها ينجلي الظلم
يا سكونا في ربا خلدي — وفؤادي لا بذي سلم
شرفوا قدري بزوركم — او بطيف الطيف في الحلم
وارتضوني عبد عبدكم — واجعلوني اصغر الخدم
واقبلوني كيف كنت ولا — تطردوني يا ذوي الكرم

حرف النون صفي الدين الحلي رحمه الله

نعم لقلوب العاشقين عيون — يبين لها ما لا يكاد يبين
نواظر لا ينظرن حقا بباطل — به الشك شك واليقين يقين
نظرنا بها ما كان قبل من الهوى — فدل على ما بعد كم سيكون
نهانا النهى عنه فلجت قلوبنا — فقلنا اقلدي ان الجنون فنون
هوت في سبيل الغرام نفوسنا — وما عودت قبل الغرام تهون
نردد وجدا بالمرهفات كليلة — وتفتك فينا اعين وجفون
نطيع رماحا فوقهن اهلة — وكثبان رمل فوقهن غصون

نواعم شنت في المحبين غارة ... لها اللدن قد والسهام عيون
بنا اذ وكن القسي حواجب ... نصالا وكن الجفون جفون
نهبن فلوما ... علی درت ... تعلق شجا للقلب منه شجون
نحول وصبر قاطن ومقوض ... ودمع وقلب مطلق ورهين
لمثل الاحوال الغرام تجلدا ... لان سهول العاشقين حزون
بنا بعد طورا ولا عروة الهوى ... بوثقى ولا حبل الزمان متين
نظن جميلا في الزمان وانه ... زمان بتصديق الظنون ضنين
نروم وعود الجود منه وقد غدت ... لدى الملك المنصور فيه ديون
نبي سماح قد تحقق نعته ... له الراي وحي والسماحة دين
نجي له العزم السديد مصاحب ... سخي له الراي السديد قرين
نجيب لو ان البحر يشبه جوده ... لما سلمت في جانبيه سفين
نفت عنه خاطر الغداة غرائم ... هي الجيش والجيش الخميس كمين
نمته الى القوم الذين رماحهم ... قضت في الوغا ان لا يفوق طعين
نجوم لها فوق السروج مطالع ... ليوث لها تحت الرماح عرين
نفوسهم يوم الجدال اجدادل ... وآراهم يوم الجلاد حصون
نجعنا اليه من بلاد بعيدة ... وكل له حسن الرجاء ضمين
نهضنا لنستسقي السحاب فجادنا ... سحاب ندى كفيه وهو هتون

بحار بما ياتي اليك هديه … فتحمل در المدح وهو ثمين
تعمت فلا زالت ربوعك جنة … ومغناك حصن للعفاة حصين

السري الرفا رحمه الله تعالى

بلاني الحب فيك بما بلاني … فشاني ان تفيض غروب شاني
ابيت الليل مرتقبا اناجي … بصدق الوجد كاذبة الاماني
فتشهد لي على الارق الثريا … ويعلم ما اجن الفرقدان
اذا دنت الخيام بهم فاهلا … بذاك الخيم والخيم الدواني
فبين شجوفها اقمار تم … وبين عمودها اغصان بان
ومذهبة الخدود بجلنار … مفضضة الثغور باقحوان
سقاني الله من رياك ريا … وحياني باوجهك الحسان
ستعرف طاعتي عمن نهاني … دموع فيك تلحي من لحاني
ولم اجهل نصيحته ولكن … جنون الحب احلى في جناني
فيا ولع العواذل خل عني … ويا كف الغرام خذي عناني
وصائنة ببرقعها جمالا … يروح له الهوى رث الصباني
اذا افتنت سجايا الخضر منها … رايت لها سجايا الخيزران
تروحني بارواح الاغاني … وتصبحني بارواح الدنان
على روض كان سيحاه بلت … غلايلها بماء الزعفران

تفر رياحه حسرى وتجرى - جموح المزن فيه بلا عنان

ابن منجك عفى الله عنه

نفس تعلل بالاماني | لا بالقيان ولا القناني
وجد ادمع مسفوح | بين المعاهد والمغاني
فابيت مضموم اليدين | على الترائب والجناني
اشكوا الصبابة بالصبا | بة بالمدامع لا اللسان
واقول ان هبت بنا | ورق سجاها ما شجاني
يا برق ما هذا النوا | ح فبعض ما عندي كفاني
غادرت بين الغوطتين | بالمنزل السامي المكان
اوما لها كبدي على | مذ ابنه مما اعاني
تستخبر الركبان عن | حالي وتندب كل آن
فعسى الذي ابلى بعاين | ويلقي نائي بداني

لبعضهم

قربوني فذا البعاد كفاني | ليس من عاش بالوصال كفاني
وانعموا لي ولو بطيف خيال | بمنامي وحقكم قد جفاني
يا نزولا على منى الخيف خوفي | من مماتي قبل المنى بالاماني
كلما لاح بارق من زرود | سال وادي العقيق من اجفاني

واذا نسمة سرت من رباكم … هيجت الوعد لاعج الاشجان
عجب انني بدمعي غريق … وبقلبي لواعج النيران
انا في الحب جامع العشق فرد … واحد ما لي بس فيه ثاني
ايها المنشد ان في الليل ليل … عللاني بذكرها عللاني
واذا ما سالتما عن غرامي … مرضي من مريضة الاجفان

الشيخ عبد الهادي السودي قدس الله سره

حبي لكم قد براني … وباعني واشتراني
للناس عيد وانتم … عيدي مع المهرجان
تسيموني جميعا … روحي فدا من سباني
نسيت زيدا وعمرا … بكم وتلك الاماني
حتى نسيت وجودي … وغبت عن كل فاني
وما لخطت سواكم … الا ثنيت عناني
يا ساكنين فوادي … ما في فوادي ثاني
هذا وما ثم ثان … لكن تعذب لعاني
لا كان لا كان قلب … فيه التقى ساكنان
وهو الحقيقي سكرا … في عرف اهل المعاني

وله رضي الله عنه

يا منى قلبي ويا سكني   فيك سري صار كالعلن
وكثير فيك احسدهم   وكثير فيك يحسدني
همت في بحر الهوى الفا   بفروض الحب والسنن
لو درى من لج في عذلي   انه بالعذل يطربني
ترك المحبوب مذهبه   وغدا في الحب يتبعني
لست من اهل الغرام اذا   ولج التعنيف في اذني
كيف يصغي للملام فتى   هائم في الحب من زمن
عيده وصل الحبيب فان   لم يواصل فهو في حزن
شام برق الغور مبتسما   فغدا في الحب يمتحني
سنة الاحباب واحدة   فاذا احببت فاستبن
يا ربيع القلب يا شجني   فيك يا رب والنبي محني
جلت من سجع الحمام كما   مالت الارواح في غصن
كان قبل اليوم يطربني   وانا في الحال عند غني
كل من غنى الحبيب له   ليس محتاج الى اللحن
بابي من ذبت فيه له   واصطباري عن لقاه فني
وبه ما زلت ذا وله   ابدا يغري الهوى بدني
يا حبيبا في الهوى سري   نفسا من جانب اليمن

بعت روحي منك بالقمرى | واليك الامر في الثمن
انت تبقى والفناء لنا | فاذا افنيتنا فكن

مهيار الديلمي رحمه الله

دعوني فلي ان زمت العيس وقفة | اعلم فيها الصخر كيف يلين
وخلوا دموعي او يقال نعم بكى | ويبرز صدري او يقال حزين
فلولا غليل الشوق او دمعة النوى | لما خلقت لي اضلع وجفون
وفي الركب لي ان انجد الركب حاجة | اجل اسمها ان تقتضي واصون
بما طلني عنها الغني وقد درى | على عسره ان العهود ديون
وجوه على وادي الغضى ما علمتها | وكل عزيز بالغرام يهون
تسببت بالاقمار عنها تعللا | وبانات سلع والقريب بعين
وهل عوض من ان يتم تشبها | بهن بدور او يميل غصون
وعودي عراف بنجد بعرفها | واعلمني ان الغرام جنون
تعود ان اطاهرا ان يطبه | فكيف له بالداء وهو دفين
رهين بعيد والمشي حواجب | فتخلص منا والسهام عيون

بن ... عفى الله عنه

وعن ... ان | ما ... من ... امان
ذوا عذار ... | وحه ... الايمان

وكان العذار في الخد منه | كافر تحت ابطه الفرقان
وكانا من انسه ومحيا | ه بروض تظلنا افنان
اخذ ما لو ...النفسج صدغ | لعيني ونخوة الاقحوان
وكان الحديث منه هو اللؤلؤ | يرفض بيننا والجمان
وكان البدر الكاس تجلى | فيه افق نجومه الندمان
وكان الانفاس منه نسيم | وكانا اذا انثنى اغصان
وكان الندمان من وحشة اللهو | غصون ثمارها الكمان
يتعاطون الكؤس اللاهو وطاف | عليهم بها المنى والاماني
يا سقى الله ذلك الزمان حيا | ه مليء من الرضى هتان
من كله ربيع وعيش | غصنه يانع الجنا فينان
مر لي بالشام والشوق غض | وشبابي بريقه العنفوان

للمعروف ذكر قدس سره

يا حادي المطي رفقا على الركب | رويدا انها ديار هن
دار هند وزينب واللواتي | فتكت في الحشى لواحظهن
احبس الركب لا يزال ولا يبرح | وقفا على معالمهن
قسما برة ولعظم اقسا | م رجال الهوى بينا بهن
قسما بالهوى وما ضمه النقب | وما ضمه براقعهن

من جمال وبهجة وكمال وجلال يجل عن وصفهن

ان لي انة اذا اسفر الصبح وعند العصير اعظمهن

قال لي عاذلي تشاغل عنهن عسى ان [illegible] ان يسكن

قلت شغلي عنهن اعظم شغل واشتغالي عنهن شغلي بهن

ايها العاذل الذي اكثر اللوم ولج السفيه في هجرهن

انت خال من الهوى ناقص العقل هل ذقت من وصلهن

لو تكن ليلة تولجت العرس وحادي الركاب بعثا لهن

يا رسول الحبيب جد بخيال ان عندي جميع ما تتمنى

لك روحي وما حوته يميني وشمالي وقلبي المطمئن

حرف الواو صفي الدين الحلي

وحقك اني قانع بالذي تهوى وراض ولو حملتني في الهوى رضوى

وهبتك روحي واقفاً فوق لا نحف فان عنفاني نحو غيرك لا يلوى

وهي جلدي ان كان اضمر خاطري سلوا ولو اني قضيت من البلوى

وعيشك قد عز السلو فمن لي بوصل فان المن احلى من السلوى

وجدت الهوى حلوا فلما وردته تاجج حتى شاب بالكدر الصفوى

واعقبني من خمر حبك سكرة دهاها انا حتى الحشر لا اعرف الصحوا

ولعت بذكر الغانيات تموها عن اسمك كيلا تعلم الناس من اهوى

وأكثرت تذكاري لمن وي ورامها	وما رامه لولا هواكم واجروى
وعدت جميلا ثم أخلفت موعدي	فما بال وعد الغير عندك لا يلوى
وحق الهوى [illegible] وهي ألية	تنزه أرباب الغرام عن الدعوى
وصالك للأعداء والهجر قاتلي	ولكن رأيت الصبر أولى من الشكوى
وقيت لهم جهدي فسوف أكيدهم	بصبري إلى أن أبلغ الغاية القصوى
والا فلا أضحت بنجب عزائمي	إلى الملك المنصور أكم العلا تطوى
ولي أمور المسلمين وحافظ	شرائط دين الله بالعدل والتقوى
وصول قطوع عابس متبسم	يخاف ويرجى عنده الحتف والجدوى
وفي عن الفحشا سريع إلى الندى	بعيد عن المرأى سريع إلى النجوى
وبال لمن عادى وويل لمن دعى	ومحط لمن لاوى وخصب لمن أوى
وفي يجازي المذنبين بعفوه	ولكنه عن حاله لا يرى العفوا
وابلج قد راع البرايا سياسة	وشن على أمواله غارة سعوى
وصغنا نداه للمطي فأطلقت	يديها وسارت نحوه تسرع الخطوى
وبيد عصفت العين في طميائها	وانضبت بالأولاج في دهرها نضوا
وظلت بها يكوى الهجير جلودها	واخفافها من لذع قدح الحصا تكوى
ولذنا بملك ليس يخلف وعده	إذا أم عبد الوسمي أخلف أو ألوى
ولما أنخنا عيسنا بفنائه	أعادت يداه كل نفس لما تهوى

واوردنا من جود كفيه كوثرا ... وصير جنات النعيم لنا مثوى
وحسبي من الايام اني بظله ... ولي جوده محيٍ ولي ربعه محوى

حرف الهاء لصفي الدين الحلي رحمه الله

هل علم الطيف عند مسراه ... ان عيون المحب ترعاه
هيّج اشواقنا بزورته ... ثم انثنى والقلوب اسراه
هجعت كيما يزورني فأبى ... يعتب طرفي ظلما ويهلاه
هلّا اتى والعيون ساهرة ... والنوم بالنوح قد صددناه
هدئت يا طيف فالاهل منحٌ ... ان المعنى هواه افناه
هوى الى نحوكم بجاذبه ... وهو الذي في البلاد اقصاه
هاجر لما هجرتموه فما ... اغناه عن اهله ومغناه
هام فلا يالف البلاد وان ... قد تملك البلاد عيناه
هني عيش لولا فراقكم ... انفق ابن الجبان مأواه
هادنه دهره وداهنه ... وراضه منعما وارضاه
همت به في البلاد همته ... فنال بالسعي ما تمناه
هذب اخلاقه الزمان وقد ... طهر مدح ابن ارتقٍ فاه
هو السحاب الذي بشاشته ... بارقه والحيا عطاياه
هتون جود السحاب راحته ... جار على ماله فافناه

همت على الناس سحب كم فلكم — قتيل فقر نداه احياه

هيهات يدعي البحر نائله — وهو نضار وذاك امواه

هول جميع الورى هباته — خطب جميع الخطوب تخشاه

همام ان حيف العداة في بلد — يامره تارة وينهاه

هلم يا طالب النوال الى — من فتكت بالنضا كفاه

هذا الذي اصبح الندى مثلا — تفصح عن اسمه مسماه

هادي البرايا بنور طلعته — محيي الرعايا بفيض جدواه

هلال افق بنيان مكرمة — تهوى المعالي حسنه وحسناه

همام باس سهل خلائقه — انكرنا البوس مذ عرفناه

هم بنا قبل ان نهم به — مجاد بنا قبل ان سالناه

هني بك الملك ايها الملك — المنصور فالدهر قد هناه

هويت طيب الثنا فلا برحت — تحدى الى نحوكم مطاياه

هون فيه اللهى فلو نطقت — فكلها بالثناء افواه

هيت الى مدحكم جوارحنا — يوما وقالت اعزك الله

للشيخ محب الله بن النجار رحمه الله تعالى

را اللوم من كل الجهات فراعه — ولا انكروا اعراضه وامتناعه

ولا تسالوه عن فؤادي لانني — علمت يقينا انه قد اضاعه

هو الظبي ادنى ما يكون نفاره … وابعد شيء ما يزيل ارتياعه
ويا ليته لو كان من اول الهوى … اطاع عذولي واكتفينا نزاعه
فما راشنا بالسوء الا لسانه … وما خرب الدنيا سوى ما اذاعه
اشاع الذي اغرى بنا السن العدى … وطير عن وجه المعالي قناعه
واصبح من اهوى على فيه قفله … يكتم خوف الشامتين [التياعه]
والى على ان لا اقيم بارضه … واحرمني يوم الفراق وداعه
فرحت ونسرى خطوه والتفاته … الى فائت منه ارجي ارتجاعه
ذرعت الفلا شرقا وغربا لاجله … وصيرت لاخفاف المطي ذراعه
فلم يبق برا ما طويت بساطه … ولم يبق بحرا ما نشرت شراعه
كاني ضمير كنت في خاطر النوى [الهوى] … احس به واشي السرى فاشاعه
خليلاي من دار الهوى زار ها الحيا … وصب عليها صالح الغيث باعه
بعيشكما عوجا على من اضاعني … وحيوه عني ثم حيوا رباعه
وقولا فلان اوحشتنا نكاته … وما كان احلى شعره واختراعه
فتى كان كالبنيان حولك واقفا … فليتك بالحسنى طلبت اندفاعه
ابحت العدى سمحا فلما كانت العدى [العدى] … متى وجدوا لحم الفتى الحبو انتشاعه
وكنت له عبدا هو الرحل والعصى … تجنى بلا ذنب عليه فباعه
لكل هوى واش وان ضعضع الهوى … فلا تلم الواشي ولم من اطاعه

اذا كنت تسعى الشهد ممن تحبه … فدع كل ذي عذل ايسيع فعاعه

وقولوا ارأينا من جميل فراقه … ولم ترنا من لم تكن ام اجتماعه

واين الذي كا… او جوهرا … لمن رام يسلو اضره واتساعه

وما كنتما الا يراعا وكاتبا … فمرّ والقي في التراب يراعه

فان اطرق العصبان او خط في الثرى … فقولا لقد القى اليكم سماعه

عسى يذكر المشتاق في طي رقعة … وحسب الاماني ان تردني رقاعه

فرب كتاب كان اشهى من اللقا … اذا ضمه المهجور اطفى التياعه

وبالله كفوا ان تمادى فانه … رقيق حواشي الطبع اخشى انصداعه

وان تعرفوا في وجهه نظر العلا … فاياكم تمتينا في اتباعه

وان يضب الشكوى على فسابقوا … وقولوا نعم يشكو اليك طباعه

وان رام سبعي فاحدثوا لي تعاتبا … وشتما بليغا تحسنون اختراعه

ولا تخشوا اغما فاني اجبتكم … اذا كان من تهواه يهوى استماعه

وميلوا الى جاه الكوكان واسيا … وحطوا له اوضاعه وخزاعه

وهنوا ارقني بالكرى فطالما … جعلت على فرش الضنى اضطجاعه

ودوروا على حكم الغرام فانه … قضى لظباه ان تهين سباعه

ضعيف الهوى من بات يشكو زمانه … واضعف منه من يرجي اصطناعه

ولو علم المشتاق عقب اتصاله … لئلا يرى العاشقين اشتفاعه

وممن طلب الاحباب حرصا على البقا	فما رام من الناس الا ضياعه
وكل اتحاد للهوى فيه صورة	ولم يكسب المحمود الا صداعه

محمد افندى الرضى عفى الله عنه

يا مليحا بمهجتي	والثريا محله
ما لقتلي تحله	ولعهدي تحل
راقب الله في فتى	صد عن النوم كحله
ان سحاب بدى له	فمن الطرف سيله
ولان شاب فرقه	فبه الوجد طفله
ولان شمت بارقا	فمن الدمع وبله
سهم لحظيك قاتلي	اذ نوى في تنصله
ايها العاذل الذي	بان في الحب جهله
كف عن لوم مدنف	دون سلواه قتله
بذل الروح في الرضى	عزم فيه ذله
هل درى الحب عز فتى	طال في الهجر مطله
انه بات ساهرا	بعد ما طال ليله
من جفاه سقا حز	والشفا منه وصله
فسلام عليك ما	يتبع الحمد نصله
دام في عزه بها	يجمع العز شمله

وله ابن زريق البغدادي عفا الله عنه

لا تعذليه فان العذل يولعه … قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حدا اضر به … من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تانيبه بدلا … من عسفه فهو مضنى القلب موجعه
قد كان مضطلعا بالبين يحمله … فضلعت بخطوب البين اضلعه
يكفيه من روعة التفنيد ان له … من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر إلا وأزعجه … رأى الى سفر بالعزم يزمعه
كانما هو في حل ومرتحل … موكل بفضاء الله يذرعه
قد وزع الله بين الخلق رزقهم … لم يترك الله مخلوقا يضيعه
لكنهم كلفوا رزقا فلست ترى … مسترزقا وسوى الغايات تقنعه
والحرص في الرزق والارزاق قد قسمت … بغيا الا ان بغي المرء يصرعه
والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه … اربا ويمنعه من حيث يطمعه
استودع الله في بغداد لي قمرا … بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني … طيب الحيوة واني لا اودعه
وكم تشفع بي ان لا افارقه … وللضرورة حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى … وادمعي مستهلات وادمعه
اني اوسع عذري في جنايته … بالبين عني وجرمي لا يوسعه

رزقت ملكا فلم احسن سياسته … وكل من لا يسوس الملك يخلعه
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا … شكر عليه فان الله يخلعه
اعتضت من وجه خلي بعد فرقته … كاسا تجرع منها ما اجرعه
كم قايل لي ذقت البين قلت له … الذنب والله ذنبي لست ارفعه
لا اكذب الله ثوب العذر منخرقا … عني بفرقته لكن ارقعه
اعتضت من وجه خلي بعد فرقته … كاسا تجرع منه ما اجرعه
يا من اذا هجع النوام بت به … بلوعة منه ليلي لست اهجعه
لا يطمئن لجنبي مضجع وكذا … لا يطمئن له مذ غبت مضجعه
ما كنت احسب ان الدهر يفجعني … به ولا ان لي الايام تفجعه
حتى جرى البين فيما بيننا بيدي … عسر الممتنعي حظي ويمنعه
قد كنت من ريب دهري جازعا فرقا … فلم اوف الذي قد كنت اجزعه
بالله يا منزل القصف الذي درست … اثاره وعفت مذ بنت اربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا … ام الليالي التي امضته ترجعه
من عنده لي عهد لا اضيعه … كما له عهد صدق لا يضيعه
ومن يصدع قلبي ذكره واذا … جرى على قلبه ذكري يصدعه
لاصبرن لدهر لا يمتعني … به ولا بي في حال يمتعه
علما بان اصطباري معقبا فرجا … فاضيق الامر ان فكرت اوسعه

عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا ... جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
وان يقل احد ابنا منيته ... فما الذي في قضا الله يصنعه

عبد الله افندي المحزن

سلا ثغره المنظوم عند ابتسامه ... امن جد معي المنثور رام من كلامه
وقولا له عن طرفه ومضايه ... امن سحره اما نوى رام من حسامه
هلالي لحظ كالهلال ملثما ... تجلى كبدر التم تحت لثامه
وهاك حديث الثغر عني مسلسلا ... رواه لماه عن عقيق مدامه
هو السلسبيل العذب مسك ختا ... برؤياه همنا قبل فض ختامه
بنفسي غزال بات يرعى حشاشتي ... ولم يرع يوما في الهوى لذمامه
له قد بان والتفاته جؤذر ... وطرف مهاة صحتي في سقامه
ايا ظبي انس والفؤاد كناسه ... حف الله في صب صريع غرامه
بروحي هو يغدو وابن واش وحاسد ... دميما ولم يعثر بنيل مرامه
ويوم ركضنا فيه شوقا للهوى ... بدمع يفوق البحر عند التطامه
حللنا بخبت مرت الظعن فوقه ... فحلت عقود الصبر ريا بشامه
هم يوم زموا للفراق ركابهم ... رمونا فلم يخطو الحشا بسهامه
وعدت وفي سلك من الجسم ناحل ... ينظمه دمعي بدر انسجامه
فآها على عهد الحبيب الذي مضى ... لقد درست اعلامه بانصرامه

ابن الخياط عفى الله عنه

خذا من صبا نجدٍ اماناً لقلبه ... فقد كاد رياها يطير بلبه
وإياكما ذاك النسيم فانه ... اذا هب كان الوجد ايسر خطبه
خليلي لو احببتما لعلمتما ... محل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق ذوي الهوى ... ومن يعلق به الحب يصبه
اغار اذا آنست في الحي انّة ... حذاراً وخوفاً ان تكون لحبه
غرام على يأس الهوى ورجائه ... وشوق على بعد المزار وقربه
وفي الركب مطوي الضلوع على جوى ... متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا خطرت من جانب الغور نفحة ... تضمن منها داءه دون صحبه
ومحتجب بين الاسنة معرض ... وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
فيا لغرامي في هوى متحجب ... بكى عاذلاه رحمة لمحبه
ويوم الرضى والصب يحمل سخطه ... لقلب ضعيف عن تحمل عتبه
جلى لي براق الثنايا نسيمها ... وحل لنا عن بارد الورد عذبه
كأني لم اقض به الليل زائراً ... تجول يدي بين المهاة وجنبه
ومن ساعة للبين عن حميدة ... سمحت بطل الدمع فيها وسكبه
اهيم الى ماء ببرقة لامع ... ضميت على طول الورود بشربه
واشتاق حر الرمل شوقاً الى الحمى ... وقد اودعتني السقم قضبان كثبه

ولستُ على وجدي باوّل عاشق ... اصابت سهام الحبّ حبّة قلبه
صبرتُ على خطب الزمان وقد رأى ... خبيرا ابدا الحادثات وطبّه

الحاجري عفى الله عنه

اسكّن قلبي لا بليت بوجده ... سلبت الكرى فامنن علي بردّه
متى يروي الظمان منك غليله ... اذا كان ماء الدمع اعذب ورده
بروحي معسول على الهجر والقلا ... ارى الموت احلى من تجرع صدّه
اداريه بالشكوى فيعرض قسوة ... فيا حزنا من فرط قربي وبعده
الى الله اشكو جائر الصد معرضا ... يمازج هزل الهجر منه بجده
من الترك لو عاينت ذلي وعزّه ... لعاينت مولا لا يرق لعبده
احب التفات الظبي حبا لطرفه ... واعشق غصن البان عشقا لقدّه
اذا سلّ سيف الغنج من لحظاته ... يريني حتفا كامنا في فرنده
ولولاه لم ارض الهوان لمهجتي ... ولا جار وصفي فيه غاية حدّه
تامّل الى ريحانه كيف قد بدا ... يمد طرازا اخضرا فوق ورده
اعاذل لو انصفتني كنت عاذري ... الام وقد رق العذار بخده
اليك حما قلبي باوّل من راى ... ضلالته في الحب منهج رشده
دعى الله هاتيك الشمائل انها ... لبانة من تهوى وغاية قصده
ايا سعتي اعدّ كل رقة حضره ... ويا حلدي اوهاك عقدة بنده

مليح براه الله احسن من برى ... تفرد حسنا وانفردت بعدله

امير جمال ما اسفعت بعدله ... وحلو رضاب ما شفيت بنهله

اقل غرامي فيه ما الموت دونه ... فلله صب حتفه بعض وجده

نشدتك يا ريح الشمال تحملي ... شكاية من شكواه غاية جهده

خفوق الى ظل الاثيل فواده ... مشوق الى ما العذيب ووردِه

عبد الحي النامي عفي

نفس اما بها تعللها ... تعللها امارة في تنقلها

ولو عدت في الضلوع اصعبها ... يذيب صلد الحجا اسهلها

غداة بانوا فلا وربهما ... ظننتني في الركاب انقلها

رقا بها حادي المطي ففي ... خلب فوادي تدوس ارجلها

وفي سبيل الغرام لي كبد ... تبيت ايدي الهوى تململها

اسامر النجم ابتغي قصرا ... لليلتي والجوى يطولها

ومقلتي فوق كل ساجعة ... فناؤها والهوى يثقلها

اما كفى ايها الظلوم ما فعلت ... غزاة عينيك بي وغزلها

اما عرفت العفاف من دنف ... مداخل السوء لم يدخلها

يا نفس بالطبع كل فاحشة ... مسالك الشرع ليس تقبلها

ان دام يحكي صبابة خفقت ... له العوافي وبان مشكلها

تالله لو شاهدت عيونكم ما ... بلقاه سحت وجاد وابلها
عسال ترثي لمن تطامعه ... عليك دون الورى يعولها
امست نسخ الغرام صكر دلي ... نسبة من ادمعي اسلسلها
ومنطقي فيك من بلاغته ... يحيد سحبان وهو باقلها
وهذه حاله الكئيب وان ... مجد بها ما اظن تخجلها
فاسلم ولا تكترث بحر قدى ... نفس اما بها تعللها

حرف اللام صفي الدين الحلي رحمه الله تعالى

لا ملت من طلب وصلكم املا ... ان كنت حاولت عنكم بدلا
لاي حال يروم غيركم ... قلبي على فرط حبكم جبلا
لام عذولي عليكم سفها ... وصارم الحب يسبق العذلا
لاح عذارى الهوى يصغني ... وكلما لام في الغرام احلا
لاهل نجد عندي عهود ضحى ... يحفظها القلب كلما نحلا
لاعج شوقي الى لقائهم ... يلهم قلبي بهم اذا اغفلا
لامع برق العراق يذكرني ... ربعا القومي من الانيس اخلا
لازمت من دونه القفار وقد ... تركت فيه الرفاق والخولا
لاطهر الصافنات حاكيه ... مسا واما قلوبهن فلا
لا قطعن القفار ممتطيا ... جواد عزم للشهب منتعلا

لاخضب بوسا ونايل الملـ ... ـك المنصور للعالمين قد شملا

لابس ثوب العفاف مدرع ... من سندس المجد والتقى حللا

لاح فقوم تعد مطلعه ... سهر قاد فقوم تعدم اجلا

لاحصمن الرجال من حجرا ... واطمئن القريض من محلا

لاداباما ثاله ومحكمه ... لمن غدا ذكر حكمه مثلا

لاعز المنعمين طوائدا ... وارفع العالمين طود علا

لاروع لانزال رحمته ... تجوذ للناس قبل ما سيلا

لاحق شاو الكرام سابقهم ... في جريهم للعلا اذا نعلا

لاذبه الولو عدون ما سئلت ... منه يداهم وصدق الاملا

لاجية من ندى يديه الى ... ركن شديد لعتبهم حملا

لا تخش يابن الكرام من زمن ... امرته بالصلاح متئلا

لانشن من معشر تعدهم ... قوم ربيع الزمان واعتدلا

لاواك قوم فكان حظهم ... طلا دمر في الوغى وضرب طلا

لاقيتهم والعجاج لو خطبت ... به فروع الدجى لما نصلا

لان لك الدهر بعد شدته ... فجاد للناس بعد ما بخلا

لاح اذ النجم الهدى طلعت ... به ونجم الضلال قد افلا

لاربع المجد منك انسته ... فلا خلا ربعها ولا عطلا

مهيار الديلمي رحمه الله

اما وهواها حلفة وتنصلا … لقد نقل الواشي اليها فامحلا
سعى جهده لكن تجاوز حده … وكثر فارتابت ولو شاء قللا
وقال فلم يقبل ولكن لومه … على انه ما قال الا لتقبلا
وطارحها اني سلوت فحاز ان … له اللوم مثلي عن هوى مثلها سلا
اانقض طوعا حبها عن جوانحي … وان كان حبا للجوانح مثقلا
الى الله والقلب الوفي بعهده … والف اذا عد الوفا كان اولا
ايا صاحبي نجواي يوم سويقة … قفا بي وان لم تسعدا فتجملا
سلا ظبية الوادي وما الظبي مثلها … وان كان مصقول الترائب اكحلا
اانت امرت البدر ان يصدع الدجى … وعلمت غصن البان ان يتميلا
وحرمت يوم البين وقفة عاشق … على عاشق ظن الوداع محللا
جمعت عليه حرقة البين والنوى … وما الجمع للضدين الا ليقتلا
هبي لي عيني واحملي كلفة الاسى … على القلب ان القلب احمل للبلا
اراك بعين الشمس والبعد بيننا … فاقنع تشبيها بها وتمثلا
واذكر عذبا من رضابك مسكرا … فما اشرب الصهباء الا تعللا
هنيئا لحب المالكية انه … تخير له ما عز مني وما غلا
تعلقتها غرا وليدا واشيبا … وشبت وناشي حبها ما تكهلا

ووجدها في الحب قلبي فما له … وان وجد الابدال ان يتبدلا
رعا الله قلبي ما ابر من جفا … واصبره في النائبات واحملا
واكرم عهدي للصديق وانه … قليل على الحالات ان يتحولا

لبعضهم

زودونا من الوصال قليلا … فلعل القليل يشفي الغليلا
زرع الحب في مساكن قلبي … شجر الهم والبكا والعويلا
هل سمعتم بما فعلت بروحي … كنت حرا فصرت عبدا ذليلا
انا مستاهل لاكثر من ذا … ان تبدلت بالخليل خليلا

الارجاني عفى الله عنه

قسما لقد جرح النسيم عليلا … لما سرى مني اليك رسولا
فاتى ليرح هواك وهو مردد … نفسا يسارق الانام طويلا
ودرى لحبك انه قد خانني … فمضى يجر من الحياء ذيولا
مسح الدموع من الجفون مغالطا … لكن راينا جيبه مبلولا
افبعد ما نمت به انفاسه … اعمى على الغدرات منه دليلا
او كلما بعث المحب رسالة … رجع الرسول بنفسه مشغولا
ساعيش فردا لا اريد مساعدا … مما ارى اهل الوفاء قليلا
فلو استطعت وما استطاعة مغرم … لجعلت جفنك بالسهاد كحيلا

وسعت طيفي ان يزور كخيفة … من أن يجور لغيره ويجولا
بل لو اذنت وقد بعثت مع الصبا … شبحا لكنت من الخيال بديلا
ولجزت ساحة حيكم لطرقتكم … زورا ولم ترني العيون نحولا
عجبا عجبت من النسيم اذا سرى … والليل قد ارخى عليه سدولا
بغبوق كاس هوى اتاني عاثرا … في ذيله سكرا يميل مميلا
يشكو الي من الهوى ما ناله … وابى غريق ان يغيث بليلا
صبا يسمى الان صبا عندنا … شمل السقام لنا الجسوم شمولا
ولئن سمعت لما صبرت لبعدهم … الا وجدت على البعاد سبيلا
فارحم فتى احبابه في قلبه … والى وصال لا يطيق وصولا
الا حبيبي والعيش مذ فارقتكم … قد حال عن عيني الصفا وحولا
كانت غمامة شملنا مجنونة … رشا فعاد سحابه مسمولا
لا اراعني جور الزمان ولا ارى … ليلي يزيد على الليالي طولا
لكن مرات الزمان تنغصي … للهم اصدى وجهها المصقولا

حرف الياء لصفي الدين الحلي

يا هلالا من … اشرق الصبح تحت ليل دجي
يوسفي الجمال كم تاه صب … في معاني جماله اليوسفي
يا فتى الاعراق واللحظ واللفـــظ الى حسنه بخلق سوي

يستعير الغصن من قده اللـ   ـين ويزري بالذوابل الخطي
يحمل اللدن للقتال ولم يغن   بلدن من قده السمهري
سلقي دم القلوب بجد   رائه فوط خاله العنبري
يحتمي ورده بنبل لحاظ   فوقها خط حاجب محني
يحذر القلب منه عقرب صدغ   قد سعت فوق سالف فضي
يتقي من يد العذار عليه   ابنت الاس في اللجين النقي
يتجنى من بعد ما بات طوعي   وسقاني من المدامة ريي
يمزج الراح لو فان عزمت الرا   ح سقا راح ريقه السكري
يمنح المستهام خمر رضاب   في حباب لثغره اللؤلؤي
يهتك الليل ضوؤها ببروق   اذكرتنا برق الحمى الابرقي
يم جود جادت على الناس كفا   ه فاغنت عن الحيا الوسمي
يستوي انحو اربج الملك المنصو   ر بالعيش باجداه المطي
يرد الركب منه بحر سماح   من ولي لجوده بالوسمي
يقظ قد رعى الانام بطرف   ردّ عنه الردى بطرف عمي
يتقي الهول منه طورا وطورا   جوده مسعد الكمل شقي
يوم جود عشاه يشبه للصبح   ويوم صباحه كالعشي
ينشر العدل في البلاد فيطوي   كل جور بعدله الكسروي

ا

يذبل في الحلوم لكن له في … الخير أجرى أخف من بازي

يمنى اليوم في حماك فلا زلت … بيمين نامٍ وعيش رضي

يا بغي العود واهب الفود هام … للجود حتف العدو فتح الوطي

الشيخ شهاب الدين

دع الصب تدمي الدمع منه المآقيا … فقد ظن كل الظن أن لا تلاقيا

وعده يجد داء الغرام بحاله … وإن لم يكن أبقى به الوجد باقيا

وعده يجمع الشمل يحيا بوعده … بقية أرماق ويلقى التراقيا

لذيع فراق كيف يرجى شفاؤه … وليس له شيء سوى القرب راقيا

ترامت به أيدي الغرام وكم يجد … على الوجد عونا أو من الصبر واقيا

يروح على حزن ويغدو على جوى … إذا أبصر الركب اليماني غاديا

ويبكي عقيق الجزعتين مثله … إذا ما هم أموا العقيق اليمانيا

ويوقن بأن الدهر قد يعكس النوى … ويدني من الأحباب من ليس دانيا

ويطوي إلى نيل المنى شقة السرى … ويقوى قوى الحظ الذي بات واهيا

وأضحى قريب الدار من كان نائيا … وظل رخي البال من بات باكيا

الشيخ منصور المارداني

عرجا بالمطي يا حاديينا … وخذا عن طريق سلع يمينا

أيها السائق المجد تمهل … حاجة للمتيم المسكينا

فلو وادرى عسيهم ثم قالوا … اي شي انتم له فاقدينا
قلت قلبي اخذتموه فقالوا … حاش لله ليس ذلك فينا
فتشوا في رحالنا ان وجدتم … عندنا ما فقدتموه خذونا
فتشنا رحالهم فوجدنا … ذلك القلب عند سلمى رهينا
ضاع صاع العزيز في رحل القو … م وساروا به ولم يشعرونا
يوسف اخذ اخاه بحكم … هكذا انتم له اخذينا
يا رفاقي تحسسوا من احبتي … لا تكونوا الفقدان ايسينا
وادخلوا مصر والعزيز اعني … لا تخافوا فانكم امنينا
ثم قولوا من اي باب دخلتم … ان جئنا ببضاعة فاكرمونا
ان معنا القميص من ملك الحسن … سوف يلقى على الكئيب الحزينا
ويرد العمي وبات بصيرا … ويسر الفؤاد بالقادمينا
ايها العزيز قد مسنا الضر … منكم نرجوا لاهلنا اجمعينا
فتصدق واوفي لنا الكيل واعلم … ان ربي يجازي المحسنينا
فاجتمعنا بعد الفراق بمصر … ثم خروا اليهم ساجدينا

وله

من باسياف هجرهم كلمونا … جاء اليهم لواحظهم كلمونا
اغلقوا باب وصلهم فتح الله … لهم يا لهنا فتحا مبينا

وصلوا الهجر نائي عشق هواهم ... لم نحل عنهم ولو قطعونا
ملكوا رقنا فصرنا عبيدا ... ليتهم بعد رقنا كاتبونا
وغدونا لهم ارقاء لكن ... قد تجافوا بالهجر من رقونا
حسبوا البعد نابسرعة هجر ... واستجبنا باسرع الحاسبينا
فطروا بالبعاد دمنا فلو با ... ثم اضحوا عن وصلنا ممسكينا
شرفونا بالحلم سادات حين ... ليتهم بالوصال قد شرفونا
يا نزولا بحما الغوطتين بالشام ... واعلموا حبهم على قاسيونا
يا النسيم العليل منكم اذا هب ... على الغوطتين والربا عللونا
وارحموا سائلا بالدموع ولله ... عليكم لا تنهروا السائلينا
واذا ما بهم تم المدامع نهرا ... لا تخوضوا فيه مع الخائضينا
شرقونا بمدمع للعين عجبا ... ليتهم عند هوننا قتلونا
حبكم فرضنا وبعد جفاكم ... لم يزل في بعادنا مسنونا
والحشا لم تكن عهود وفاكم ... ولسنا الواهنين عن علمها العمينا

آخر

ايها هذا العزز قد مسنا الضر ... وقد زيد بالخطوب الينا
ولدينا بضاعة مزجاة ... قد طالما بها وبارت علينا
فاغنم شكرنا وف لنا الكيل ... بما شئت او تصدق علينا

وله

انا ميت الغرام ما دمت حيا … وعن الوصل ما برحت قصيا
وعيوني من البها د رمود … لا تزالون بالدموع بكيا
وبقلبي من الشوق نار … جعلته من الغرام صليا
يا لقومي لقد هويت حبيبا … سيدا زاهدا عفيفا تقيا
احمد المصطفى الذي قد تجنا … وهدينا به صراطا سويا
شهد الله ان حبي فيه … كان في المهد حين كنت صبيا
وعذولي يقول جئت مفرا … قلت حاشا ما جئت شيئا فريا
دع ملامي عن الحبيب فاني … لست انساه بكرة وعشيا
ما تراني اذا ذكرت حماه … سمع الناس لي نداء خفيا
في ظلام الدجى اناجي لربي … كمنا جات عبده زكريا
وهن العظم بالمشيب مهب لي … رب بالقرب من لدنك وليا
واشف وهني من الحبيب بوصل … بحبيب رقا مكانا عليا
قاب قوسين او دنى لمقام … ليس يدنو فيه الا له نبيا
سمع القول في الخطاب غنيا … يا حبيبي فما برحت رضيا
رضي الحوض والشفاعة وعدا … انه كان وعده ماتيا
وعدا ان ركب البراق ويحظى … ويرى فوق قدره اشيا

من سواه اغاثنا في هجير ... اشبع الجيش من كفيه ريا

من حسن الاقتباس منسوب الى امرء القيس

دنت الساعة وانشق القمر ... عن غزال صاد قلبي ونفر
مر يوم العيد في زينته ... فرماني فتعاطى فعقر
بسهام من لحاظ تركت ... من راها كهشيم المحتظر
كتب الحسن على وجنته ... بسحيق المسك سطر مستطر
عادت الاقمار تسري في الدجا ... فرأينا الشمس تسري في القمر

ومنه

واذا ما غاب عني ساعة ... كانت الساعة ادهى وامر

واجاد في الاقتباس

مقلة عيني امطرت ... حزن القلبي امرت
ودوز لقوام هيف ... هلكته قد عطرت
في وجه من احبته ... اذا السما انفطرت
وناظري من اجله ... اذا البحار فجرت
وحبه في مهجتي ... اذا الجحيم سعرت
بدر كان ردفه ... اذا الجبال سيرت
قد علمت نفسي بما ... قدمت واخرت

قلت له متى اللقا وادمعي تحدرت
فقال لي مجاوبا اذا القبور بعثرت
اذا اردت قتلتي باي ذنب قتلت

من نظم الشيخ الفائض عمر بن الفارض نفع الله به

ما بين ضال المنحنى وظلاله ضل المتيم واهتدى بضلاله
وبذلك الشعب اليماني منية للصب قد بعدت على آماله
يا صاحبي هذا العقيق فقف به متوالها ان كنت لست بواله
وانظره عني ان طرفي عاقني ارسال دمعي فيه عن ارساله
واسال غزال كناسه هل عنده علم بقلبي في هواه وحاله
واظنه لم يدر ذل صبابتي اذ ظل ملتهيا بعز جماله
تعذيبه مهجتي التي تلفت ولا منّ عليه لانها من ماله
اترى درى اني احن لهجره اذ كنت مشتاقا له كوصاله
وابيت سهرانا امثل طيفه للطرف كي القى الخيال خياله
لا ذقت يوما راحة من عاذل ان كنت ملت لقيله ولقاله
وحق طيب رضى الحبيب ووصله ما مل قلبي حبه لملاله
واها الى ماء العذيب وكيف لي بحشاي لو يطفى ببرد زلاله
ولقد يجل عن اشتياقي ماؤه شرقا فوا ظماي للامع آله

الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

ما في المناهل منهل مستعذب … الا ولي فيه الالذ الاطيب

او في الوصال مكانة معلومة … الا ومنزلتي اعز واقرب

وهبت لي الايام رونق صفوها … فحلت مناهلها وطاب المشرب

وغدوت مخطوبا لكل كريمة … لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب

انا من رجال لا يضام جليسهم … ريب الزمان ولا يرى ما يرهب

قوم لهم في كل مجد رتبة … علوية وبكل جيش موكب

انا بلبل الافراح املأ دوحها … طربا وفي العليا باز اشهب

اضحت جيوش الحب تحت مشيئتي … طوعا ومهما رمته لا يعزب

اصبحت لا املا ولا امنية … ارجو ولا موعودة اترقب

لا زلت ارتع في ميادين الرضى … حتى وهبت مكانة لا توهب

اضحى الزمان كحلة مرقومة … تزهو ونحن لها الطراز المذهب

افلت شموس الاولين وشمسنا … ابدا على فلك العلا لا تغرب

الاديب الاريب ابن سينا وهي بلا جدال تكبو الفصحاء لديها وتعجز عن [illegible]

هبطت اليك من المحل الارفع … ورقاء ذات تعزز وتمنع

وصلت على كره لديك وربما … كرهت فراقك وهي ذات تفجع

انفت وما الفت فلما واصلت … الفت مجاورة الخراب البلقع

وأظنها نسيت عهودا بالحمى … ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى إذا اتصلت بهاء هبوطها … من ميم مركزها بذات الأجرع
علقت بها ثاء الثقيل فأصبحت … بين المعالم والطلول الخضع
تبكي إذا ذكرت عهودا بالحمى … بمدامع تهمي ولم تتقطع
فتظل ساجعة على الدمن التي … درست بتكرار الرياح الأربع
إذ عاقها الشرك الكثيف وصدها … قفص عن الأوج الفسيح المربع
حتى إذا قرب المسير إلى الحمى … ودنا الرحيل إلى الفضاء الأوسع
وغدت مفارقة لكل مخلف … عنها حليف الترب غير مشيع
هجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت … ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق … والعلم يرفع كل من لم يرفع
إن كان أرسلها الإله لحكمة … طويت عن الفطن اللبيب الأروع
فكأنه برق تألق بالحمى … ثم انطوى فكأنه لم يلمع
أنعم برد جواب ما أنا خائض … عنه فنور العلم ذات تشعشع

ومن منشآت السهروردي رحمه الله تعالى

خلعت هياكلها بجرعا الحمى … وصبت لمغناها القديم تشوقا
وتلفتت نحو الديار فشاقها … ربع خلت أطلاله فتمزقا
ووقفت تسائله فكان جوابها … رجع الصدى أن لا سبيل إلى اللقا

فبكيت بعين الحال معهد قربها ... اسفا عليه تشوقا وتحرقا
فكانه برق تألق بالحمى ... ثم انطوى فكانه ما ابرقا

وله دام ناظمها مكاتبا للسيد موسى

اقسمت بالسحر الحلال ... وحرمة الادب النضير
ومصارع العشاق والا ... شواق والظبي الغرير
ومواقع الانغام في ... الاسماع من اثم وزور
ومجالس الانس التي ... عقدت على عقد السرور
ان كان موسى ذو الا ... يادي البيض والادب الغزير
لم يرحم المغصوب من ... شعري وما ابدى ضميري
ويعد الى تعريضه ... فالعود احمد في الامور
لاذيقنه مر العتا ... ب الكبير مع الصغير
واصوغ من در القوا ... في عقد لوم مستنير
ينسى اولي الاداب ما ... فعل الفرزدق مع جرير
بل والحسام لدى الهجا ... م رايتنا صدر الصدور
مولى يرى الباغي لديه ... وهو معدوم النصير
نجل الحسام الشهم رب ... المجد والقدر الخطير
من صير المظلوم في ... الشهبا كالليث الهصور

عبد لدا الرحمن حر العر ... ض كنز للفقير
لين اذا اسا لمسته ... خشن على الخشن الغرور
وببابه ما يشتهي العا ... فون من فضل وخير
دواهمة لا تنقضي ... الا الممنع عسير
فاذا اسقطت ببابه ... فلقد سقطت على الخبير
لا زالت الفضلا تخد ... مه على مر الدهور

فاجاب السيد موسى مرتجلاً

ابدا تقاليب الدهور ... تبدي الخفي من الامور
ما كنت احسب يا زمان ... وحرمة الادب النضير
ان الجهابذة الكرام ... الغر اعيان العصور
مثل الشهاب العالم السا ... مي على الفلك المنير
نجل النصال الى الفضا ... ئل عمدة الشرف الاثير
والصادق الندب ربيب ... الفضل والادب الغزير
يحيى المشار على اخيه ... بسيف بهتان وزور
والشيخ عبد القادر ال ... حموي مفتاح السرور
يتناشدون قصيدة ... زهراء تزهو كالزهور
غراء تشرق مدحة المو ... لى بها صدر الصدور

للصادقين بدت فأضحت ... وهي كالروض النضير
تقريض عقد نظمته ... بيد الربيع الشهير
ويظن بعضهم وبعض الـ ... ظن اثم بالخبير
اني نثرت فرائدا ... من نظم جوهرها المنير
ونظمت تقريضا لذكر ... العقد من در النثير
وسلبت هاتيك الملا ... حة بالحروف وبالسطور
وحققت بلك الظنون ... الكاذبات بلا نكير
وتوارد الشهداء من ... يحيى ابي الفضل الغيور
لولا العيون النجل والـ ... فتان من رشا غرير
والمى الشفاه اللعس والـ ... در المنضد في الثغور
ما كنت يوما بالذي ... قد قاله بالمستعير
مالي وللقنص المطرح ... وهمتي صقر الصقور
وعصاي طوع يدي ... تلقف كل سحر مستطير
ان القها انبجست عيون ... المجد من صم الصخور
وبها الى الدر الثمين ... اغوص في لجج البحور
وفي اليد البيضاء ... الجم والجم الغفير
استغفر الرحمن من ... دعوى تدلس بالغرور

هذی قوافی الشعر حا ضرة لدی المولی الکبیر
بحر الحسام المستدیر برایه اللیث الهصور
الفیصل الذکی الزکی الحاذق الفطن النصیر
بحر العلوم نتیجة الایا م معدوم النظیر
ان کان مان عمو حقا فهو ادری بالامور

ابن الوفا عفی الله عنه

ارح المطی من الرسیم وذر التعلل بالرسوم
وانزل بحانات المطیرة خاطبا بنت الکروم
واستجل بکرا اشتنت بوصالها اسمال الهموم
صفراء کاسها حمرا فی خد اللاثم
یملی علیک حدیثها ما کان فی الزمن القدیم
نصبت شباک مواقع صادت بها عقل الحلیم
من کف معتدل القوام بوجهه ماء النعیم
واذا مررت علی القسوس بدیر مرتنا یا ندیم
وبدا الحبیب بزنار الا بجیل بالصوت الرخیم
والراح قد فعلت به فعل الحوادث بالکریم
والروض باکره الندی ویمیله مر النسیم

والوقت معتدل المزا	ج وجوه صافي الاديم
فاقم هنالك ظافرا	بالعيش والانس المقيم

مثل لمنجك باشا

ادر المدامة يا نديم	حمراء كالخد الوسيم
تسري بارواح النهى	كالبرء في الجسد السقيم
واقم اذا جن الظلام (الدجا)	مترويا ظل الكروم
فالجو راق كانما	صقلته انفاس النسيم
وتبددت زهر النجوم	تبدد العقد النظيم
قم هاتها واستجلها	من كل ذي شجو رخيم
بدرا يريك محاسنا	يسبي بها عقل الحليم
ان ماس يزري بالقنا	واذا رنا فبكل ريم
في روضة نسجت بها	ايدي الصبا حبر النعيم
ضحكت بها الازهار لما	ان بكى جفن الغيوم
كم جلسة قضيتها	في ظلها الصافي الاديم
متذكرا عهد الدمى	متناسيا عهد الرسوم
نشوان من خمر الصبا	جذلان بالانس المقيم
حيث الشبيبة غضة	والوقت مقبل النعيم

لله در ناظمها | فلقد ابدع

ساقٍ اغنّ وروضة غنّاءُ | ومدامة كرخية صهباءُ
يسعى بها طوراً ويجلس تارة | فيديرها من لحظه الايماءُ
رشا تجاذبت المحاسن خلقه | حتى تودّ بانها اعضاءُ
خطار قامته الرطيبة ما انثنى | الا استلذت فتكها الاحشاءُ
وشموس طلعته حسنه مذ اسفرت | حمدت افول عقولها البلغاءُ
وسنا مناط القرط منه ان بدى | فنفائس الارواح فيه هباءُ
في جنح طرته وصبح جبينه | نغم الصباح وحبذا الامساءُ
افديه اذا اخذ الطلا منه وقد | دعت الكرى لجفانه الوطفاءُ
يحبوك من تحف الحديث لطائفا | هي عند ذا الاكواب والندماءُ
ما شيت من ظرف اللسان كانها | درر الجمان تضمه الحسناءُ
عذبت فخالتها المسامع سلسلاً | فلذاك همت برشفها الاعضاءُ
ما رنّت الوتر الرخيم شدت به | سلوى النديم خريدة غنّاءُ
في روضة قامت تراسلها بها | اطيارها الغرّ بك الفصحاءُ
من عندليب راح يلعب بالنهى | بفنون لحن رانه الخيلاءُ
وبلبله بالمزمار يسحر وثله | صدح به تتنبه الاهواءُ
عجبا له يبدو واكاغيه ناسك | قد حللته حلة سوداءُ

ولصنعة الجريال في منقاره … حكم على الحانة وندماء
وخلا لهديل الحمائم ألفة … هزجا له ما تفعل الصهباء
فترى الغصون تميل من طربها … حتى يناجيها الغرام إيماء
من كل منساب يجد كأنه … صب له من حبه استدعاء
وترى لأنفاس النسيم تعرضا … في وجهه فكأنها رقباء
وتنم عند مرورها بسرائر … الزهر التي اودعتها الانداء
لله من أسرار نشر ليس في … سر نسواها بحسن الافشاء
يوما باسقي من كؤوس حديثه … اذ كل حرف للحيق اناء
جذلان يجري في أسرة وجهه … ما الرضا يلحبذ كى الماء
مرحبا بما اهداه لي من وصله … اسمعت ما جيبته الاهواء
فطفقت ألثم ذيله ويدي وفي … خلدي باني اثم مخطاء
فاريد استقصي مواطن نعله … لثما ولي في ضمنه استعفاء
حتى اذا ادنى الحباب بخده … لهبا به تتلهب الاحشاء
واحمر قلب عقارب الصدغين وا … نهلت بلولؤ عقدها الجوزاء
ووقفت احيز من مناطق خصره … متوسلا ودعائي استقحا
فانزاحت الجوزاء عند غروبها … وبدا الشمس جبينها لالاء
ودنى لي ملاطفا بعتابه … ويزينه ادب له وحياء

مولای جاهد التواضع بيننا   انا طوع ما تختاره وتشاء

بجباة ما تهواه مني احسن من   ما الحيوة تشوبها الصهباء

واجعل بما تهوى القريط كفك لائما   ما شئت منه ليهنك النعماء

وانظم به مهما تروم بجوهر   عقدا بها الحمراء والزرقاء

وارمد لميدان العناق واعتنق   التقبيل فهو لحوصه الفيحاء

واركض بخيل اللثم في افنائه   اعلا وادنى لا يفتك قناء

واهصر من الاعطاف انضر بانة   فهناك منها صعدة سمراء

فلقد دجى ليل الوصال وضمنا   منه ومن امن الرقيب رداء

لا تخش السنة الشموع فانها   ابدا الاسرار الهوى اخفاء

واستعجل آنا الوصال فطالما   شقتك اشوقا هذه الانباء

ها انت قد وافيتها فاستوفها   وازدد ذخاير ظلها الاحصاء

وابيك لم املك لرد جوابه   حرفا وحرت كانني الفافاء

لكنني لعظيم هذا الايه   املي وروحي ذلك الاملاء

بادرت امتثال الاوامر واقفا   حاشا من الطافه واشاء

فوحق انعامي بما املاه لي   ولانني تعنو الى الفصحاء

وجسيم ما اولاه من انعامه   مما له تتضاءل الكرماء

وعظيم ما سمحت به ايامنا   من قربه ولامها البخلاء

لا اعد ما اسديته لي حسانه ... اني وكلي في هواه وفاء
لابد على من العفاف صوانه ... وعلى مناصب حسنه رقباء
ما ثم غير تلاثم وتعانق ... ويدي مفرش حيك وغطاء
وفمي على فمه واشكوه لظما ... ظما جناه لقلبي الارواء
حتى اذا افضت افانين الصبا ... وانت تكلل ذيلها الانداء
وبدى الكرى يسطوا على حسناته ... ورقا الى اجفانه الاغفاء
عطس الصباح فهب يسمح نعسته ... لم يشفها من مقلتيه لقاء
واراح ما قد شوش التقبيل عن ... مثل الصباح فزادت الاضواء
ودعى بنا داعي الوداع فبرحت ... بالعقل من روعاته البرحاء
فوقفت تحت ذيول لدو سألته ... وصل النهار ومعلني عزهاء
فافتر مبتسما وقال المهجتي ... افديك من اني اراك تشاء
رافق عليك وذا الوداع وسيلة ... ويد لسالف وصلنا ابقاء
اولست تعلم ان دون مجالة ... اشيا تعيشا عندها السراء
فاجلها لفح الشوق للقا ... بل الاسيا وحادث انشاء
والذها عند التلاقي نشوة ... تعيى عبالع وصفها البلغاء
ودوين ذلك ان مجلس انس ... قد طرزته الليلة الغراء
او ما علمت بان في غسق الدجى ... امنا تقرا لوقعه الاهضاء

اذ غاب عنك وانت في حرم الهوى … واليك في الحكامة الافتاء
فوثبت للتوديع وهو لديّ في … طوع الاماني نعمة كبراء
فثنى اليّ يد الوداع وراقه … مذ شام وجهي بهجة ورواء
ومضى ولو شهد الوشاة وداعنا … سيئت وجوه شانها البغضاء
فاذا تلاحينا سحابة يومنا … قامت بحسن نظامها النعماء
ووقفت افكر في لطائف سحره … مما به تتحير الاراء
وخفقت بطم جوانحي فوجدتها … لم يعف حرف رويها الاكفاء
وعجبت من برد الفواد وكان في … يوم النوى يصلى بنار رمضاء
فعددت ذلك من عجائب الهوى … اذ خصني خنصر بان بيضاء
فغدوت لا الوي بشكر كيف لا … وله مما اولى علي ولاء
من كان قد ملا الزمان بذمه … بجميع ابائي عليه ثناء

بكيت على عصر الشباب المودع … دما بعد ما افنيت دمعي وادمعي
ورقت لي الاصال اذ عللت الصبا … وابكى حمام الايك فرط توجعي
وبدلت عن سكر الشبيبة صحوة … من الشيب فارت للمسرة ودعي
وطلقت لذاتي ثلاثا ولم تكن … لها رجعة مني الى يوم مرجعي
وبين ضلوعي جمرة لو تصعدت … لاحرقت الدنيا فما بال اضلعي

وقد كان غصن الحب غضا فمذ ذوى — سقاه سحاب الجفن مني بأربع
ومازلت أبكي بالدموع وبالدما — وكنت امرأ من شبابي ومسمعي
ومن اجل بان بان عن ايمن الحمى — سقيت غصون البان من كل مربع
وما بكت الخنساء صخرا كما بكت — جفوني صخرا بين سلع ولعلع
به فاض من عيني عيون طوامح — وانبتت الصمار روضا بادمع
ولم لا يجود العين عهد وامعدا — بدر مربعي عهد الشباب ومرتعي
حمته القدود الهيف من آل مالك — وما زال الحمى بالوشيج المشرعي
وما خفت فيه عين ظبي معمم — وما كان خوفي من كمي مقنع
وما زلت استهدي السليم نسيمه — اذا اطلعت علوية من طويلع
وما هاجني من البرق والحي والحما — سوى طارق ان يطرق الطرف بلمع
ويهيجني غصون فوق ايكة — يطارح شجوي بالحنين المرجع
تنام وقبل الصبح تبكي هنية — ولو علمت ما قصتي سهرت معي
وانت صلوعي حين عنت وغردت — واين الغنا من انة المتوجع
اخلاي لو ساعدتموني على الاسى — لما قلت للورقاء في الايك رجعي
ولكنكم لم تحفظوا عهد مغرم — تجرع كاس الموت يوم الاجيرع
اضعتم دمي لما اضعتم مودتي — ومن ذا الذي يرعى عهود مضيع
فقوا ساعدا او محنة او هنية — نسلم مكلم ننال الدار ان نعي

حمامة بلغي عني السلاما ... حبيبا لا اطيق له كلاما
وقولي للتي عنفت علينا ... علام وفيم يا سكني علاما
ابي هجران بيتك تهرميني ... وما رمنا لهجركم مراما
ولم نهجرك تقلية ولكن ... حللت عراقكم وحللت شاما
جميل والكثير وقد احبا ... وعروة من هوى لاقا حماما
هم سنوا الهوى والعشق قبلي ... وما ابقى لهم في الناس داما
فيا غنام يا دهري وهمي ... رسيس هواك اورثني سقاما
لقد اقصدت حبة حر قلبي ... بسهم الحب ان له سهاما
وجرت القلب عنك فلم يطعني ... ويابى في الهوى الا اغراما
اذا ما قلت اصبر واسل عنها ... ابى من هجركم عند انصراما
ولولا فتنتي بكفا عليه ... اذا اصلي ركعة ثم صاما
امام الحب حبك في فؤادي ... وحبي في فؤادك قد اقاما
كلانا وامق كلف معني ... بصاحبه وما نأتي حراما
احب حديثها وتحب قربي ... وما ان نلتقي الا لماما
فيا ليت النهار يكون ليلا ... وليت الصبح لا يجلو الظلاما
ويا ليت الحمام مسخرات ... لنرسل في رسائلنا الحماما

لعل حمامة تهدي الينا ... كتابا منك نجعله اماما

وتبلغك المحبة عن محب ... احبك قلبه يفعا غلاما

وما ذنبي وحبك هاج هذا ... ولو ترك القطا يا غنم ناما

وقد ابصرت غنمة ذات يوم ... وقد سفرت واحدرت اللثاما

لتقتلني وقد اخذت فؤادي ... وزادتني الى قتلي غراما

وعضت عضة زينت بردف ... يميل بها اذا ارادت قياما

تنوط وشاحها بقضيب بان ... وتكسو امرطها ذعفا ركاما

وغنمة احسن الثقلين وجها ... واملحهم دلالا وابتساما

اذا ابتسمت حسبت الثغر منها ... تلألؤ بارق يجلو الظلاما

جلت ببشامة بردا عذابا ... كان بهن مسكا او مداما

فلم تزد البشامة فاك طيبا ... ولكن انت طيبت البشاما

وملاذ ما جارية تراعي ... طلا مستودعا دمثا هياما

تراع سماعه شغفا عليه ... دنو احيين يسمعها بغاما

باحسن منك يوم رحلت عنا ... وقد بلت مدامعك اللثاما

وكل الحب لغو غير حبي ... فعند اذوى الحشا وزوى العظاما

ليزيد بن معاوية

اراك طروبا والها كالمتيم ... تطوف باكناف السجاف المخيم

اصابك سحر لم رميت باسهم ... فما هذه الا سجية مغرم
فان كنت مشتاقا الى بانة الحمى ... وتهوى لسكان الخيام فانعم
الا قم الى كاسات خمر وغنني ... بذكر سليمى والرباب وتنعم
مدام كتبر في اناء كفضة ... وساق كبدر والندامى كانجم
عروسة كرم برجها قعر دنها ... ومسرحها الساقي ومنزلها فمي
لها حبب من فوق شباك لؤلؤ ... كنقشة دينار على دور درهم
اذا ابرزت من خدرها في نقابها ... حكت ثغر ابن الحطيم وزمزم
تشير اليها بالبنان كانما ... تشير الى البيت العتيق المحرم
وان حرمت يوما على دين احمد ... فخذها على دين المسيح بن مريم
ودع ذكر العامرية انني ... اغار عليها من فم المتكلم
اغار عليها من ابيها وامها ... اذا احدثوها بالكلام المغمغم
اغار على اعطافها من ثيابها ... اذا البستهم فوق جسم منعم
واحسد شربات يقبلن ثغرها ... اذا اوضعتهم موضع اللثم في الفم
خفاجية الالحاظ طائية الحشا ... معاوية العينين قد سفكت دمي
لها حكم لقمان وصورة يوسف ... ونغمة داود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس ... والام ايوب وحسرة ادم
ولما تلاقينا وجدت بنانها ... مخضبة تحكي عصارة عندم

بن رحی

نسخه
على طاق

فقلت خضبت الكف بعدي هكذا ... يكون جزا المستهام المتيم
فقالت وأبدت في الحشا لاعج الهوى ... مقاله من في الحب لا يتصرم
وعيشك ما هذا خضابا خضبته ... فلا تك بالبهتان والزور متهمي
ولكنني لما رأيتك راحلا ... وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي
بكيت دما يوم النوى فمسحته ... بكفي فاحمرت بناني من دمي
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة ... بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ... بكاها فكان الفضل للمتقدم
ولا تحسبوا اني قتلت بأسهم ... ولكن رمتني من رباها بأسهم
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها ... ولكن سلوها كيف حل لها دمي
ولو لم يمس الارض فاضل بردها ... لما صح عندي بالتراب التيمم

ابو الحسن بن هاني عفى الله عنه

دع عنك لومي فان اللوم اغرا ... وداوني بالتي كانت هي الدا
صفرا لا تنزل الاحزان ساحتها ... لو مسها حجر مسته سرا
من كف ذات حر في زي ذي ذكر ... لها محبان لوطي وزنا
قامت بابريقها والليل معتكر ... فلاح من ضوءها في البيت لالا
وارسلت من فم الابريق صافية ... كانما اخذها بالعين اغفا
رقت عن الما حتى لا يلايمها ... لطافة وجفا عن شكلها الما

دلت على فئة دل الزمان لهم … فما تصيبهم الا بما شاءوا

لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة … كانت تحل بها هند واسماء

فقل لمن يدعي في الحب فلسفة … حفظت اشياء وغابت عنك اشياء

الاديب حسين الحلبي الجزري وله

اعطى سرايرك النحول اللوما … والحب ليس بممكن ان يكتما

وفشى ونم عليك دمعك عندما … ووشى بعندمه الخدود ونمنما

افرمت تبهم واضحا من سره … والدمع منتضح به ما ابهما

ام خلت ان اساك لمحوه الاسى … كلا ورب حراحة لن تحسما

ان المحبة محنة لا سيحة … ومن الغرام ليس للمحب المغرما

وشكيتني شاكي السلاح جفونه … ومن اعذاب وشقوتي عذب اللما

طي ضب الحاطه بمضايها … انا موقف لا ينبا كيرد الضيغما

اخشى الهلاك توهما من بأسه … ولربما اهلك المحب توهما

واظل صادي القلب خيفة صده … ولو انه بنعيم وصلي انعما

واذا منعت الما اول مرة … وورد ته اخرى تذكرت الظما

بابي وان كان الابي وبي رشا … قد الغصون رشاقة وتعلما

كالصبح فرقا والغزالة طلعة … والبدر وجها والثريا مبسما

يزداد ورد خدوده وجرا يحي … من نار هن تضرجا وتضرما

صافي الاديم ترى تراوه جسمه ... هما و يأبى المآان يتجسما
كيف الهداية لي و فاحم جعده ... قد ظل يجهد ان يضل و يفحما
كالافعوان على كثيب كثيبه ... لا يبرحي لسليمه ان يسلما
انا من اباح يد الغرام زمامه ... فمشى له كيما يشا و يمما
فنعى الحبايب ان يخفف حمله ... فلقد حملت من النوايب اعظما
في كل يوم لو عذ اورق عهد ... ولقد تعقدت الحوادث توءما
شيان لست بآمن عقباهما ... ان تصحب الادنى وتدني الارقما
فلا ابلغن نهاية في قدحها ... ان لم يبلغني الابر الاكرما

وله عفا الله عنه هذه الابيات الفايقه الابيات الرايقه

وهي من انواع التجنيس يرد العجز على الصدر الرائي فتأمل ... بها

متلفي ظبي غرير احوره ... احوره ظبي غرير متلفي
دنفي منه ومنه سقمي ... سقمي منه ومنه دنفي
اسفي كيف اراعي قائلي ... قائلي كيف اراعي اسفي
مختفي شوقي ودمعي قد فشا ... قد فشا دمعي وشوقي مختفي
انزفي يا عبرتي ثم اسعدي ... اسعدي يا عبرتي ثم انزفي
يشتفي قلبي بدمع هاطل ... هاطل دمعي وقلبي يشتفي
تنطفي نار بدمع او قدت ... او قدت نار بدمع تنطفي

لهفی فی حبه لی طیب — طیب فی حبه لی لهفی
شغفی فی الحب رشد کله — کله فی الحب رشد شغفی
اقتفی یا صاح اثری فی الهوی — فی الهوی یا صاح اثری اقتفی
تکنفی منه لعمری ابدا — ابدا منه لعمری تکنفی

وله مثله

زارنی خشف کحیل اهیف — اهیف خشف کحیل زارنی
صادنی باللحظ منه عامدا — عامدا باللحظ منه صادنی
عادنی ممرض جسمی طرفه — طرفه ممرض جسمی عادنی
لیتنی احظی بوصل فی الهوی — فی الهوی احظی بوصل لیتنی
شفنی وجدی وقلبی ماسلی — ماسلی قلبی ووجدی شفنی
ردنی مضنی کئیبا فی الهوی — فی الهوی مضنی کئیبا ردنی
ذلنی بعد اعتزازی منیتی — منیتی بعد اعتزازی ذلنی
بدنی عندی وروحی عنده — عنده روحی وعندی بدنی

وایضا منهما وارق معنی

انحلنی العشق صحبی واحربی — واحربی بالعشق صحبی انحلنی
اذکرنی الاخوان نعزهم — نعزهم الاخوان اذکرنی
عرفنی نشرهم وفاح شذا — فاح شذا نشرهم وعرفنی

غزبني حين غزني قمرٌ / لي قمرٌ حين غز غزبني

شرقني بالدموع لا عجبُ / لا عجبٌ بالدموع شرقني

صيرني بالصدود ميت جوى / ميتٌ جوى بالصدود صيرني

من حمني الله من قتيل هوى / من قتيل هوى الله من حمني

وله وهو من الأبيات ملتزماً فيها الحروف المهملات

كم ساهرٍ حرّم ملء الوساد / وما أراه سؤله والمراد

ما سهر الساهر معطٍ له / وصلا ولو داوم طول السهاد

ولا اطّراح الراح داعٍ لما / رام وشحّ الدمع سحّ العهاد

كرّ والدمُ مرّ هواه له / لما حلا موردُه والمواد

أطعمه الحلو مراح الطلا / أوهام لمّا ماس ولا أوحاد

أولاه معسول اللمى ورده / وصدّ عمّا رامه وهو صاد

مصادم ما صار طوعا له / ولا أراه مسعدا ما أراد

أسمر كالرمح له عامل / أعماله أحطم سمر الصعاد

محكم سلّ لطلّ الدما / صوارم السود الصحاح السواد

سدّد سهما ما عدا روعه / وروّع المعصم وللاسد صاد

أما لك الأرواح صلّ هالكا / حدّ رعا للدهم درع السواد

أراه طول الصدّ لما عدا / مرامه ما هو صمّ الصلاد

ودود اذا طارد اهمه	وما مرام الحر الا الوداد
والمكر مكروه وهي اهله	واهلك الله له رهط عاد

وهذه ابياتا اعزب التركيب المحكم نصف البيت مهملا ونصفه معجم

شفني بجفن غضيض غنج	لمهاة صدها طال وداما
فتنتني بجبين يقق	كهلال سعده صار دواما
بزنجي نبت شتيت شنب	دره اودع مسكا وحداما
بت في غبن بجفن يقظ	اجور سدد للروع سهاما
بغضيض شن بي جيش ظبي	صار لما امه الهم لهاما
فغزت في ببيض قضب	حدها ما عاد للكر كراما
ذبت في غيني بغيظ شفني	وهما الدمع له والحس هاما
خفضتني بتبغي بي بشغفي	حاسد كرر روعا وملاما
قذفت بي بين بين نذب	وصدود اورد الروح لكاما
فبغت بغي بغيض شغب	صرم العمر لما ساء وساما
خنقتني بشجي بين	حولها صار له الصلح حطاما
ثقفت بي زيغ شيب شن جب	لهواها وهواء ولاها المراما
جنبت ظن تقي تشتق	ما هم صار له اللهو حساما
فجفتني بتجن بغتة	وسهاد ارسل الدمع لكاما

هذه القصيدة تسمى المختار قد اشتملت على ثلثمائة وستين وجها

وتشتمل قوافيها على سبعة احرف ت م و ع د ه من نظم الشيخ

صالح الدين ابن نور الدين البعلبكي رحمه الله تعالى

دوا لنوى	بفؤاد شفه سقم	لمحنتي	من دواعي الهم والكمد
يا ضلعي	لهب تذكو اشراره	من الضنا	في محل الروح من جسد
يوم النوى	ظالمي قلبي له الم	وحرقتي	وبلائي فيه بالرصد
توجعي	من جوى شبت حرارته	مع العنا	قد رثا لي فيه ذو حسد
اشتفي	وجد من تزهو نضارته	بمهجتي	من رشا بالحسن منفرد
طال الهوى	سلبني وجدا به علم	لماجنا	مولعي وجدا مدى الابد
هذا الهوى	حسن كالبدر مبتسم	لفتنتي	من وهي يوم النوى جلدي
مودعي	قمر تسبي اشارته	اذا رنا	ساطع الانوار في البلد
هذا الهوى	مولع بالهجر منتقم	ما حيلتي	قد كوى قلبي مع الكبد
لمصرعي	معتد تحلو امارته	يا قومنا	اخذ الحور الرد ابيدي
قلبي كوى	مالكي في الحسن محتكم	لغصتي	وهو سؤلي وهو معتمدي
تروعي	منه اذ شطت زيارته	لما انثنى	قائلي عمدا بلا قود

لقد سهمت بالهلك اعتبارا	لما قد كان من امر نكير
ولكن ذاك متضح هلالا	ومستتر هلالا في ضمير

قال الشيخ الامام العلامة شهاب الدين احمد الحجازي رحمه الله

فيما جا على اوزان بحور الشعر من الكتاب العزيز اتفاقا فمن ذلك في بحر الطويل

ايا راقدون الليل بالنوم قد رقدوا	اتبعوا ذكري من اناس تابعوا
وان شئتم تحيوا اميتوا انفسكم	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

ومنه

ذووا الرشد في يسر وفي جنة كما	ذووا البغي في نار ولحمهم العمر
طريقان كل في طريق ابتغائه	فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر

ومنه

عذلي فيه لقد كلفوا	بهواه مذ بليت بهم
عذلوا بغوا انقطاعنا	حسدا من عند انفسهم

ومنه

محمد رسول الاله مدحي مديده	ما عسى مادحا اتى من لديه
وكتاب الاله جا بمدح	ان ذلك الكتاب لا ريب فيه

ومن البسيط

يا سيد الرسل والبحر البسيط ويا	من حاز مفتخرا تعنوا له الامم
بعثت خاتم رسل الله كلهم	في امة قد خلت من قبلها امم

ومنه

ان الالى قد عتوا فى الارض اذ ظلموا … والله حتى العدى اخلى اماكنهم
فاستغن بالسمع عن مراهم عظة … فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم

ومن مخلع

اختلعت رحمة فسطى … زالوا والاها بنقمة
فزدها ربنا الينا … وهب لنا من لدنك رحمة

ومن الوافر

صدور الجيش يطفر كم الهى … بوافر سهمكم بالكافرينا
ويخزهم وينصركم عليهم … ويشف صدور قوم مومنينا

ومن الكامل

يا كاملا لا لمعتمد الاعلى … من امره ما بين كاف ونون
واقصد لها لا يحث املا … وعليه فليتوكل المتوكلون

ومن …

مات بن موسى وهو بحر كامل … فنهاكم جمع الملاذ كمشترك
ياتيكم التابوت فيه سكينة … من ربكم وبقية مما ترك

ومن الهزج

جفا رضوان مع هزج … ولى بد لغد ازاهى
وازواج مطهرة … ورضوان من الله

ومن الرجز

اني ارجزت الشعر في قوم هم	السادات والاعيان لما استشكرونا
التائبون العابدون الحامدون	السائحون الراكعون الساجدون

ومنه

وغوطة بالشام اضحى اهلها	يرونها كجنة تمثيلا
دانية عليهم ظلالها	وذللت قطوفها تذليلا

ومن مجزوء

عالمة لها على	كرسيها فضل جسيم
واوتيت من كل شي	ولها عرش عظيم

ومن الرمل

ايها الارمل ان رمت عفافا	فتزوج من نساء خيرات
مسلمات مؤمنات قانتات	عابدات سائحات ثيبات

ومن مجزوء

استعدوا ارمل تجروا	مواكل اولى ما تعدون
لن تنالوا البر حتى	تنفقوا مما تحبون

ومن السريع

انسان عيني غرق النور من	وجه سريعا للبكى حركا